

DR MOHAMED CHATOU

**Le Maroc et les USA :
De Mohammed III
à Mohammed VI**

الأمازيغي العالم
AMAZIGHI
Amadalpresse

www.amadalamazigh.press.ma

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكديورت - الإيداع القانوني 2001/0008 الترخيم الدولي: 1114/1476
العدد: 240 يناير 2020 / 2971 - JANVIER 2020 - العدد: 5 درهم / 1.5 Euro

أمغار عزيز اختوش:

الأحرار يقدم خطابا جديدا نابعا من

”تامغراييت

يتماشى مع طموحات

الأمازيغ



Η ΣΤΟ
Θ+Σ
Ο
200 € ΣΧ.

ΕΙΣΑΓΩΓΗ
ΙΝΤΕΡΝΕΤ



+ΗΧ.Ο. HD

ΟΧΧ^u ΕΛΥΣΙ



ΣΠ.ΗΙΣΠ
Ο ΣΗΙΣΙ +ΣΣ
Ο +ΣΗΣΗΙ | +ΧΣΣ



10h
ΣΕΣΙ | ΣΗΣΟ
+ΣΙ.ΕΣΟΣΙΑ +Ε.ΕΗ.ΙΣΙ



ΟΙ+ΣΟΙΣ+
Ο ΣΗΙΣΙ +ΣΣ
24h/24

تقييم انتاجاتنا و مجهوداتنا السنوية بنجاحاتنا واخفاقاتنا، هي كذلك لحظة تأمل و لحظة تقويم الإعوجاج لننتقل من جديد.

انها لحظة التصالح مع ذاتنا ومع تاريخ أجدادنا الضارب في القدم، هي مناسبة للاحتفال بالأرض و تقديم الشكر لها على ما تجود به علينا من خيرات تقينا جوعا و خصوصا.

هي مناسبة كذلك لاستحضار ما تزخر به ثقافتنا من أعراف و عادات جميلة تجاوزت في احترامها الإنسان، الحيوان، الأرض والطبيعة إلى احترام الأرواح التي تنتشر معها هذه الامكنة و تتقاسم معها هذه الحياة، ويتجلى ذلك في وضع طعام بدون ملح للأرواح، من عوالم الأخرى قبل ضعه على مائدة العائلة كعربون محبة و احترام. فكيف اذن للأمازيغي الذي يحترم الإنسان و الحيوان و الطبيعة و الأرواح أن لا تحترم حقوقه و تصان كرامته؟

و قديما قال الحكيم الأمازيغي:

Uo||o ∞OE%ZL%OI loXX"∞In
O∞O
Wanna isDqqurn nagginn
siss

ويحللون و يحرمون كما يريدون.

و الا ان المفارقة الغريبة والعجيبة، هي أن هؤلاء «المنظرون» لا فترا ضيون « يمارسون دعواتهم بالأمازيغية و يوظفون في أحيان كثيرة كلمات معيارية في اللغة الامازيغية لنشر الأفكار الوهابية والمتطرفة التي لا علاقة لها بالدين الإسلامي الوسطي المعتدل الذي تتميز به بلدان شمال إفريقيا، و اختاره من سبقونا و كيفوه مع عاداتهم و تقاليدهم الأصلية.

ان شعوب شمال إفريقيا و الساحل استطاعت أينما وجدت كسر الطابوهات فتصالحت مع ذاتها و مع تاريخها، فأصبحت تحتفل بتاريخ انتصارات أجدادها، و تحتفل كذلك بأمانا الطبيعة و بأمانا الأرض. إنها مناسبة فعلا يجب أن نقف فيها وقفة



أمينة ابن الشيخ أوكدورت

صرفتها لأبد منها

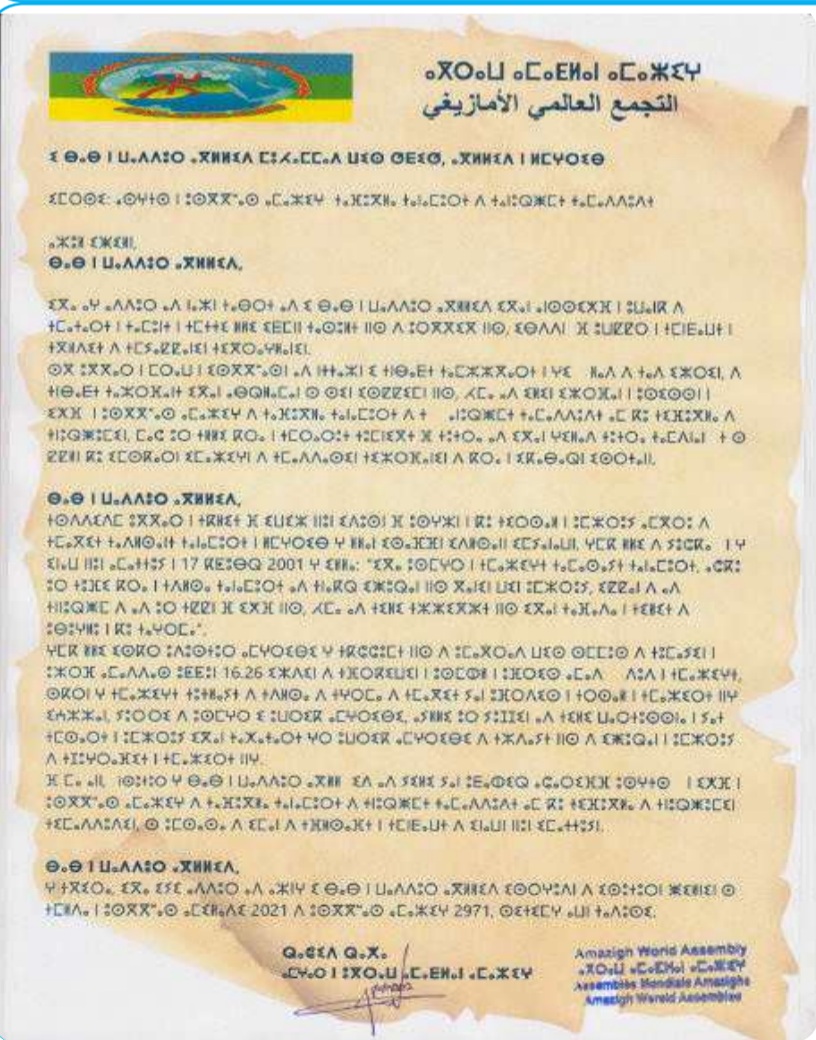
لتنظيم ندوات، ومنها من تجاوز كل ذلك فانصب على العمل على مستوى التشريع كحال فريق التجمع الدستوري الذي تقدم بمقترح قانون للبرلمان لترسيم السنة الامازيغية و اقرارها عيدا وطنيا مؤدى عنه، و منها بالطبع من فضل لزوم الصمت.

هذه السنة كذلك، كما حال كل السنوات الماضية، عرفت ظهور أعداء التاريخ والفرح، فبعد ان اغلقت المساجد أبوابها بسبب كورونا صعد فقهاء الظلام لا التنوير، منابر «اليوتوب»، بعدما حرموا الغرب و ما يأتي منه، إلا مواقع التواصل الاجتماعي التي يستغلونها لإصدار «سمومهم»، ومنها بدؤوا يوزعون على المغاربة صكوك الإيمان والغفران،

مع كل مناسبة الاحتفالات بالسنة الامازيغية، نتابع ونلاحظ الكثير من ردود الفعل حول «عيب عيناير»، يعبر عنها معارضون سياسيون وتيارات دينية وأيديولوجية مُتشددة، خصوصا بعض السلفيين المعروفين بعدائهم التاريخي لكل ما يرمز للتاريخ والثقافة والهوية الامازيغية، ولما تحمله من قيم إنسانية؛ لكن كما عودتنا الامازيغية، فانها تنتصر كل مرة، على هؤلاء الشعبويين، المتأدجين و المنظرين من فراغ والمغردين خارج السرب، ممن لا يزالون يعادون القضية الامازيغية في وطنها.

لقد فرض التقليد نفسه فأضحى عيب عيناير الامازيغي، مناسبة لاحتفال شعبي أمازيغي عالميا ودوليا بامتياز من تامازغا إلى الدياسبور، وأصبحت حملات من مناضلين ومناضلات، من جمعيات وإطارات تنتمي إلى الحركة الامازيغية تطالب بترسيم السنة الامازيغية كعيد وطني وعطلة رسمية مؤدى عنها، كل حسب الطريقة و الوسيلة التي يراها الأنجع لتحقيق الهدف الأهم والمشارك، بيانات ورسائل إلى السلطات، فيديوهات تحسيسية، ندوات فكرية تاريخية، بالإضافة إلى دعم هذا المطلب الأني من طرف بعض الأحزاب السياسية التي تساند مطلب الحركة الامازيغية، كذلك كل حسب درجة اقتناعها بهذا اليوم الاحتفالي. فمنها من يكتفي بتقديم رسائل التهاني للشعب المغربي، ومنها من يسارع

الراخا يرسل الملك ورئيس الحكومة من أجل ترسيم السنة الامازيغية



للدولة ورمزا لوحدة الأمة وضامنا لدوامها واستقرارها، الساهر على احترام دستور المملكة والمعاهدات والمواثيق الدولية، من أجل سن قوانين من شأنها الاعتراف برأس السنة الامازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية مؤدى عنها على غرار باقي الأعياد والعطلة الرسمية».

وعبر من خلال نفس الرسالة عن خيبة الأمل من عدم تلقي أي تفاعل إيجابي مع هذا المطلب، رغم مرور أكثر من عشر سنوات من مراسلة السلطات التنفيذية المتمثلة في الحكومتين السابقة و الحالية و السلطات التشريعية المتمثلة في البرلمان بغرفتيه، معتبرا هذا المطلب «شعبيا تنتظره كل الفعاليات الامازيغية والمنظمات الحقوقية وبعض الأحزاب السياسية».



تقدم رئيس التجمع العالمي الامازيغي، رشيد الراخا، برسالتين أولهما وجهها للملك محمد السادس، والثانية إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، يلتمس من خلالهما إقرار رأس السنة الامازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية مؤدى عنها على غرار باقي الأعياد الوطنية.

ووضع رشيد الراخا، الرسالة الموجهة للملك محمد السادس، بمكتب الضبط بالديوان الملكي بالقصر الرباط، يوم 31 ديسمبر 2021، يلتمس منه «باعترابه رئيسا

* Editeur
Rachid RAHA
• R.C.: 53673
• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
• CNSS: 659.76.13
• Compte Bancaire:
BMCE-Bank - Rabat centre
011.810.00.00.01.210.00.20703.58
• سحب من هذا العدد:
نسخة 10.000

E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr
Web:
www.amadalamazigh.press.ma
• السحب:
GROUPE MAROC SOIR
• التوزيع:
SAPRESS
• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH

• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني:
2001/0008
* الترقيم الدولي: 1114-1476
* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
أ.م.ش 06-046
• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
Tél/Fax: 05 37 72 72 83

• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
منتصر أحوي (إثري)
نادية بودرة
• المتعاونون:
خير الدين الجامعي
الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك

المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد أكودورت
ابن الشيخ

عزيز اخنوش الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار والفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

لا يرى عزيز اخنوش، الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار، في الحياة السياسية الوطنية آية مصداقية في غياب الوضوح في الرؤى وفي البرامج السياسية، موضحا في حوار مع جريدة «العالم الأمازيغي» ان خدمة الصالح العام التي هي صلب الممارسة السياسية، تقتضي ترك الحسابات الضيقة جانبا. واعتبر الأمين العام دخول الفاعل الأمازيغي معترك السياسة مكسبا كبيرا، وقيمة تتضافر إلى المشهد السياسي المغربي، وسيكون لهذا الدخول ما بعده. تفاصيل دقيقة عن المخطط الأخضر وقضايا الأراضي الرعوية وتوثر علاقة القبائل بإدارة المياه والغابات تجدونها في نص الحوار التالي.

روا حاورته أمينة ابن الشيخ؛

المواطن المغربي يتفاعل مع «تمغراييت» والقيم التي تحملها ويريد أن يرى ممارسة سياسية نابعة من ثقافته وخصوصيته

• هناك عمل تطوعي وترافعي جبار يقوم به الفاعل المدني عبر الجمعيات والهيئات المدنية الا تعتبرون هذا سحبا للبساط من تحت اقدام الأحزاب السياسية؟

لا أرى أي سجل بين الإثنين، نضم في حزب التجمع الوطني للأحرار فاعلين مدنيين كثر، كما يضم الحزب جمعيات

تابعة لها. سواء تعلق الأمر بالعمل المدني أو الحزبي، فلا تنافس بين الإثنين ما دام الهدف هو خدمة الصالح العام والتجاوب مع المواطن والاستماع إليه.

على العمل داخل الحزب، باعتبار مساهماتهم الوزنة وأدوارهم الفعالة.

• اشترم في مؤتمر الاستثنائي الأخير الى ان الوقت قد حان لتجديد الخطاب في التعريف بالقضية الأمازيغية ماذا تقصدون بذلك؟

الأحزاب التي تعتبر اغلبها مستوردة من الشرق والغرب وبين الواقع المغربي والخصوصية المغربية مما جعله فاقد للبوصلة؟

أعتقد أن جل الفاعلين السياسيين واعون بالخصوصية المغربية، كما أن تتبع المواطن للعمل السياسي لا يمكنه أن يوفر أرضية لاستيراد أيديولوجية غريبة عن الواقع المغربي، فمن الصعب جدا أن تجد لها موطأ قدم داخل المشهد السياسي ببلادنا.

المواطن المغربي يتفاعل مع «تمغراييت» على الخصوص والقيم التي تحملها، ويريد أن يرى ممارسة سياسية نابعة من ثقافته وخصوصيته التي يحق له أن يفتخر بها.

• العملية الانتخابية من أرقى الأساليب الديمقراطية التي تمكن إشراك المواطن العادي في العمل السياسي، هل من هذا المنطلق فتحت ابواب الحزب أمام الفاعل الأمازيغي؟ وماهي القيمة المضافة التي تعتقدون انه سيضيفها الى حزبكم وإلى العمل السياسي عامة؟

أعتبر أننا داخل التجمع الوطني للأحرار، نجحنا في تقديم عرض سياسي يتماشى وطموحات الفاعل الأمازيغي، توج مسارا من التنسيق والحوار دام لشهور.

وبدون شك، فدخول الفاعل الأمازيغي لغمار العمل السياسي، هو مكسب كبير تحقق اليوم، وسيفتح أمامه اليوم للعمل من داخل المؤسسات وإسماع صوت الأمازيغ في البرلمان والجماعات والجهات. وأعتبر أن خبرات الفاعلين الأمازيغيين الطويلة في العمل النضالي، ستعود بالنفع أيضا

في السياسة

* ما حقيقة النقاش الدائر حول تخليق الحياة السياسية؟ وهل المغاربة بحاجة الى سياسة خلاقة ام سياسيين بأخلاق؟

المغاربة يدركون جيدا نوعية السياسيين الذين يوجهون خطابهم لهم، ويدركون تماما صدقية ووضوح هذا الخطاب. لقد سئمو من تكرار نفس الخطابات واللغة التي

تخليق

الحياة السياسية

يمر أساس عبر تبني

الوضوح في الطرح السياسي

وفي الابتعاد عن الحسابات

الضيقة التي لا تبغى خدمة

الصالح العام وتفرق في

التصرف بمنطق حزبي

ضيقة

تبتعد عن

الإجابة على

تطلعاتهم وأسئلتهم المشروعة، يريد المغاربة اليوم أفعالا لا أقوالا، وإجابة حقيقية على التحديات التي تواجهنا اليوم لا سيما في هذا السياق الصعب الذي خلفته آثار جائحة كوفيد19.

أرى أن تخليق الحياة السياسية يمر أساس عبر تبني الوضوح في الطرح السياسي، وفي الابتعاد عن الحسابات الضيقة التي لا تبغى خدمة الصالح العام، وتفرق في التصرف بمنطق حزبي ضيق.

• الا تلاحظون معي السيد الأمين العام ان الفاعل السياسي تائه بين أيديولوجية

لقد حان الوقت لتغيير منهجية الترافع والتجديد الخطاب حتى يعرف المغاربة جميعا بأن القضية الأمازيغية تتجاوز كونها قضية هوية أو لغة فقط للتواصل بل هي قضية تنمية ومطلب لتحقيق العدالة المجالية ومبدأ تكافؤ الفرص.

نوي الحقوق للأراضي الرعوية. كما تم إعداد برنامج وطني يهتم 92 في المائة من الأراضي الرعوية بالملكة، والذي يشمل شطره الأول كل من جهتي سوس وماسة وكلميم واد نون، فضلا عن تعبئة أزيد من 350 ألف هكتار من المساحات الرعوية.

إن هذه التدابير في رأيي ستمكن من التحكم بشكل فعال في هذه الظاهرة، وتكييفها بشكل قانوني مع محيطها.

• ماهي الإجراءات التي تقومون بها لحل المشكل (التاريخي) بين القبائل وإدارة المياه والغابات الذي يتمثل في: الخنزير البري الذي يهدد حياة الإنسان، تحديد أملاك السكان وتحفيظها كغابات تابعة للدولة بدون احترام المساطر القانونية ولا العودة إلى الملك الاصليين؟

يقوم قطاع المياه والغابات بضبط أعداد الخنازير البرية ببعض المناطق الذي تعرف تكاثرا لهذا الحيوان والتي قد تسبب أضرارا على الفلاحة وممتلكات الساكنة القروية، وذلك من خلال خطة عمل تمكن من ضبط أعداد الخنزير البري في إطار منظم يحترم الجوانب البيئية والاجتماعية، وقائمة على معطيات علمية وميدانية.

وفي هذا الإطار، عملت الوزارة من خلال استراتيجيتها الجديدة الموجهة للقطاع على اتخاذ مجموعة من التدابير التي تستجيب لمطالب الساكنة، التي كانت تعاني من هذه الإشكالية.

وللاستجابة لهذه المشاكل التي عبرت عنها ساكنة هذه المناطق، تم تبسيط المساطر وتسهيل عملية تنظيم الإحاشات، كما تم إعداد خريطة تبين التوزيع الجغرافي للمناطق التي قد تتعرض لأضرار الخنزير «النقط السوداء» واعتماد برنامج استباقي لضبط أعداده. وخلال هذا الموسم تم تحديد 353 نقطة سوداء موزعة عبر التراب الوطني وبرمجة 1420 عملية سيتم تنفيذها قبل شهر يونيو من السنة المقبلة. ويمكن اعتماد هذه الخطة من القضاء على ما معدله 11000 خنزير بري كل سنة عوض معدل 3000 خنزير في السنوات الماضية.

ويمكن القول أننا اليوم مررنا من الترخيص للقيام بعمليات الإحاشة، إلى التحسيس



نوعية في مختلف سلاسل الإنتاج، يكفي مثلا أن نشير إلى أنه تم إدماج الفلاحة المغربية في السوق العالمية وتحسين قدراتها التنافسية، إذ عرفت قيمة الصادرات الفلاحية تزايدا بأكثر من 2.5 مرات بين 2008 و2018، لتصل لـ 36 مليار درهم في 2018 (وأكثر من 39 مليار في 2020). لقد مكنت هذه الدينامية أيضا في الفترة ما بين 2008 و2018، من خلق 50 مليون يوم عمل إضافي، أي أكثر من 250 ألف إلى 300 ألف منصب شغل قار.

اشكالية الأرض

• تعرف جهة سوس اعتداءات ومواجهات تتكرر كل سنة بين الرعاة الرحل والسكان المحليين، بسبب موضوع الرعي وما يستتبعه من استغلال للماء وللغطاء النباتي، ماهي التدابير التي تقومون بها لحل هذا المشكل مع استحضار رفض بعض جمعيات السكان قانون الرعي والترحال؟

كما أن برنامج عمل الوزارة في سنة 2021 يتضمن إرساء تحفيزات جديدة في إطار تفعيل أهداف «استراتيجية الجيل الأخضر» والتي سوف تهم بصفة خاصة دعم الشباب وتنمية أراضي الجموع من أجل

المغرب الأخضر

• أين وصل مشروع «مخطط المغرب الأخضر» وهل نجح القطاع الفلاحي في أن يكون رافعة للاقتصاد المغربي؟

كما هو معلوم فقد وصل المخطط للأجل المحددة له. يمكن القول وبكل موضوعية وبالنظر للمؤشرات الإيجابية التي حققها القطاع منذ إطلاق المخطط بأنه نجح في جعل القطاع أكثر تنافسية والفلاحة بصفة عامة أكثر مرونة ومقاومة للتغيرات المناخية. عموما، فقد مكن مخطط المغرب الأخضر من ضمان مساهمة أفضل للقطاع الفلاحي في النمو الاقتصادي، بحيث ارتفع الناتج الداخلي الخام الفلاحي، باعتباره مؤشرا هاما للنتائج، من 65 مليار درهم في سنة 2007 إلى 125.4 مليار درهم في سنة 2018، بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ ما يزيد عن 5.25٪، متفوقا بذلك، خلال نفس الفترة، على القطاعات الاقتصادية الأخرى.

• من أهم أهداف «المخطط الأخضر»، الحفاظ على استقرار سكان العالم القروي في مناطقهم وأراضيهم، إلى أي حد تحقق هذا الهدف؟

جل المشاريع الموجهة للقطاع الفلاحي هي موجهة لسكانة العالم القروي، ومن أجل تحسين الدخل وظروف العمل وتأمين

سيبلغ حجم الإعانات الممنوحة في إطار صندوق التنمية الفلاحية ما يناهز 4,2 مليار درهم سنة 2021 أي بارتفاع بحوالي 3 في المائة مقارنة مع 2020

الإنتاج، وخلال السنوات الماضية فقد تعززت جاذبية القطاع الفلاحي بشكل كبير، وأريد أن أشير هنا إلى الدور المهم الذي يلعبه صندوق التنمية الفلاحية في هذا الصدد، حيث سيبلغ حجم الإعانات الممنوحة في إطار صندوق التنمية الفلاحية ستصل إلى ما يناهز 4,2 مليار درهم سنة 2021، أي بارتفاع بحوالي 3 في المائة مقارنة مع 2020.

• مضت أكثر من 10 سنوات على «المخطط الأخضر» الذي تهدفون من خلاله إلى زيادة الإنتاج الإجمالي الفلاحي ما بين 2008 و2020 فما هو تقييمكم له؟

خلال هذه العشر سنوات شهد الإنتاج قفزة



تم تحديد 353 نقطة سوداء موزعة عبر

التراب الوطني تتعرض لأضرار الخنزير وتمت برمجة 1420 عملية سيتم تنفيذها قبل شهر يونيو من السنة المقبلة ستمكن من القضاء على ما معدله 11000 خنزير بري كل سنة

وإشراك ساكنة المناطق في هذه الحملات، وفق مقاربة تشاركية، حيث تعقد لقاءات بمختلف جهات المملكة يحضرها فضلا عن ممثلي قطاع المياه والغابات، ممثلين عن السلطات المحلية والغرف الفلاحية، يتم في إطارها مناقشة التوزيع الجغرافي للنقط المعرضة للضرر بكل إقليم وبرنامج التدخل المزمع تنفيذه. هذا وستعزز هذه المقاربة بإعطاء دور رئيسي للمنظمات المحلية لتنمية الغابات بعد إحداثها لتلعب دور الوساطة بين الإدارة والساكنة المحلية في جميع المراحل.

عملنا داخل وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بالتعاون مع وزارة الداخلية والسلطات المحلية على صياغة قانون القانون-113-13 جاء لملء الفراغ الذي كان يسود في تنظيم الترحال وتم تمريره لمعالجة الإشكالات التي تطرحها قضية الرحل، والتي طرحها سكان المناطق المتضررة من هذه الظاهرة. القانون يعد مكسبا لتنظيم المراعي وحماية ذوي الحقوق، كما ينظم هذا القانون عملية الترحال ويضمن حماية

أطلقت عدد من الفعاليات الأمازيغية والمنظمات الحقوقية والنسائية وبعض الأحزاب السياسية، حملة وطنية من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة مؤدى عنها على غرار باقي الأعياد والعطل الوطنية الرسمية.

وراسلت عدد من الهيئات القصر الملكي ورئاسة الحكومة والبرلمان بغرفتيه من أجل الاستجاب لهذا المطالب الذي تطالب به منذ ما يقارب العشر سنوات.

إلا أن الجهات الحكومية استمرت في تجاهل مراسلات ومطالب الحركة الأمازيغية والحقوقية والنسائية وأحزاب سياسية، وتعاملت معه بسياسة صم الأذان.

وفي هذا العدد من «العالم الأمازيغي» قررنا إدراج عدد من المراسلات بالإضافة إلى بعض الاحتفالات بالسنة الأمازيغية الجديدة 2971، رغم الظروف الصحية والوبائية التي يمر منها العالم.

رأس السنة الأمازيغية بين التاريخ ومطالب الإقرار!



د. مصطفى مروان

- أولاً: المشروعية التاريخية من خلال انصاف التاريخ والجغرافيا، ومعهما الإنسان الشمالي الأفريقي وحضارته الضاربة جذورها في عمق التاريخ. فلكل حيز جغرافي و مكان إرتباط هوياتي يميزه عن غيره، و بالتالي فاستناداً إلى نتائج مجموعة من العلوم كالألكيورولوجيا و الأنتروبولوجيا و الطبونيمية و علم الآثار و علم الاجتماع و الجغرافيا و غيرها و التي أثبت علمياً أن أقدم حضارة عمرت شمال أفريقيا هي حضارة الأمازيغ حوالي 3000 سنة قبل الميلاد، و بالتالي فأرض شمال أفريقيا هي أرض أمازيغية و سكانها الأصليين هم الأمازيغ (أمازيغ تعني الإنسان النبيل و الحر)، صحيح بعد مرور قرون وبعد التمازج و التلاحق بين مختلف مكونات المجتمع، تم إقرار مجتمع متعدد الأعراق والأنساب، و هذا ما لا ننكره و ليست لنا نية لنكره فهو معطى موجود و مؤثر إيجابي على أن الهوية الأمازيغية انطلقاً من المعيار الترابي-الثقافي هي مركز المخيال الجمعي و قلبه النابض، فهذا التعدد تعتبر الأمازيغية وعاءه الجامع و صمام الأمان الذي لا محيد من الاعتراف به، بل وجعله فوق أي حسابات إيديولوجية أو سياسية مقبته، فهي الأم التي أرضعت الجميع سكان أصليين و وافدين، و هي التربة و المأوى الذي كبر تحت كنفه الجميع.

- ثانياً: المشروعية الإنسانية و الحقوقية من خلال تبني رؤية كونية و غير اختزالية لمفهوم حقوق الإنسان في مسألة التعامل مع القضية الأمازيغية، و ذلك يقتضي من مجموع مكونات الفعل السياسي و الثقافي و المدني و عموم المواطنين و المواطنين المغاربة، احترام مبادئ اتفاقية اليونسكو باعتبارها تقدم إطاراً عاماً توافقياً ينهي الصراع القائم ويقدم أرضية جيدة للتعايش الثقافي من خلال ترسانة من المبادئ الموجهة أهمها: تساوي جميع الثقافات في الكرامة و في الجدارة بالاحترام، واحترام التنوع الثقافي بصفته ثروة نفيسة للأفراد و الجماعات، و الانتفاع العادل من الثقافة، إضافة إلى مبدأ التوازن بين مختلف الثقافات، كما أن إعلان برشلونة العالمي للحقوق اللغوية لسنة 1996 يمكن أن يكون كإطار مرجعي يقدم إضافة نوعية لفهم أمثل للحقوق اللغوية و الثقافية من خلال حثه على: «إبادة الإقصاء المتبادل و حق كل شخص في التحدث بلغته الأم، و في التمتع بثقافته و تلقيها لذويه في المدرسة و في المجتمع، و كذا بحقه في الولوج إلى الخدمات العمومية بواسطتها.. دون تدخلات قسدية أو قسرية».

و في الختام كل الحب لهذه الأرض الكريمة التي أوتنا و كل الاعتزاز بأجدادنا و كل الفخر بثقافتنا المنفتحة و الحاضنة للجميع، هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع أن نعمل يدا بيد على تطويرها و تنقيتها من أية شوائب إن وجدت، فالجمود مصره للوجود!

و المكان. و مما سبق نصل إلى تفسير محكم نسبياً بكون الاحتفال فلاحياً بالدرجة الأولى حيث يبدأ بابتداء كل موسم فلاحى جديد، ثم 950 سنة ق.م كمعطى رقمي تقني لا غير يؤرخ لبداية رمزية لا غير و لحدث تاريخي عرضي هام حسب واضعيه في تلك الظرفية، ثم استدخال عنصر التقويم اليولياني بالإضافة 13 يوم على أيام السنة الميلادية، من خلال التواجد الروماني بشمال أفريقيا آنذاك، مستفيدين من التطور الفلكي للغير، و هو أمر محبوب، خصوصاً إن كان ما أخذ من الثقافات الأخرى لا يضر بالأصل و الجوهر، بل إن عنصر الحيوية مطلوب من أجل الاستمرارية و من أجل التطوير و مواكبة مستجدات العصر، فالتاريخ الإنساني هو تاريخ التمازج بين الحضارات، و الأمازيغ لا يشكلون استثناء لهذه القاعدة، فليس عيباً أن يتم تطعيم الممارسة الأمازيغية بانجازات و اكتشافات المجتمعات المحيطة بها. و الأساسي هو أن التقويم الأمازيغي غير مرتبط بأي حدث ديني لأنه سابق للتقويمين الميلادي المسيحي و الهجري الإسلامي و كان يحتفل به قبل ظهور الدين المسيحي و الإسلامي، و أيضاً غير مرتبط جوهرياً بحدث شيشونق، بل الأكيد أن الأمازيغ يحتفلون بالأرض الأم المعطاء التي تجود عليهم بخيراتها

- ثانياً: المشروعية الدستورية من خلال ما جاء به دستور فاتح يوليوي 2011 في الفصل الخامس منه، و الذي أعطى اللغة الأمازيغية صفة اللغة الرسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية مع الإشارة إلى أن تفعيل هذا الطابع الرسمي سيتم «وفق قانون تنظيمي يحدد مراحل و كفاءات إندماج اللغة الأمازيغية في مجال التعليم، و في مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، و ذلك لكي تتمكن من القيام مستقبلاً بوظيفتها»، و قد تمت مؤخراً المصادقة على هذا القانون التنظيمي رقم 26.16 بعد طول انتظار و بعد رحلة مراطونية قاربت العقد يوم 12 شتنبر 2019، ثم صدره بعد ذلك بالجريدة الرسمية يوم 26 شتنبر 2019 ليدخل حيز التنفيذ، و إقرار رأس السنة الأمازيغية كموروث ثقافي و حضاري يجد مشروعيتها و أولويته انطلاقاً مما جاء به القانون التنظيمي نفسه في المادة الثانية التي نصت على «حماية الموروث الثقافي و الحضاري الأمازيغي بمختلف تجلياته و مظاهره، و العمل على النهوض به و تثمينه...».

والمكان. و مما سبق نصل إلى تفسير محكم نسبياً بكون الاحتفال فلاحياً بالدرجة الأولى حيث يبدأ بابتداء كل موسم فلاحى جديد، ثم 950 سنة ق.م كمعطى رقمي تقني لا غير يؤرخ لبداية رمزية لا غير و لحدث تاريخي عرضي هام حسب واضعيه في تلك الظرفية، ثم استدخال عنصر التقويم اليولياني بالإضافة 13 يوم على أيام السنة الميلادية، من خلال التواجد الروماني بشمال أفريقيا آنذاك، مستفيدين من التطور الفلكي للغير، و هو أمر محبوب، خصوصاً إن كان ما أخذ من الثقافات الأخرى لا يضر بالأصل و الجوهر، بل إن عنصر الحيوية مطلوب من أجل الاستمرارية و من أجل التطوير و مواكبة مستجدات العصر، فالتاريخ الإنساني هو تاريخ التمازج بين الحضارات، و الأمازيغ لا يشكلون استثناء لهذه القاعدة، فليس عيباً أن يتم تطعيم الممارسة الأمازيغية بانجازات و اكتشافات المجتمعات المحيطة بها. و الأساسي هو أن التقويم الأمازيغي غير مرتبط بأي حدث ديني لأنه سابق للتقويمين الميلادي المسيحي و الهجري الإسلامي و كان يحتفل به قبل ظهور الدين المسيحي و الإسلامي، و أيضاً غير مرتبط جوهرياً بحدث شيشونق، بل الأكيد أن الأمازيغ يحتفلون بالأرض الأم المعطاء التي تجود عليهم بخيراتها



و تحتضن نجاحتهم و إخفاقتهم، تعانق أفرحهم و تصمد اطراحهم.
الأساس السنة الأمازيغية و مطالب الإقرار
إن مطالب إقرار السنة الأمازيغية كيوم عطلة مؤدى عنه، تجد مشروعيتها مما يلي:

بوليوذ القيصر الروماني ويسمى أيضاً بالتقويم الروماني، و هذا التقويم أي اليولياني يزيد عن رأس السنة الميلادية ب 13 يوماً، و التفسير التاريخي لهذا الارتباط راجع إلى أن شمال إفريقيا تم استعمارها من طرف الرومان من قبل. - ثالثاً: السنة الأمازيغية قديمة قدم الإنسان الشمال الإفريقي، و هي سنة فلاحية بامتياز يرجع تاريخ الاحتفال بها لأكثر من 7000 سنة قبل الميلاد، سنة بداية ممارسة الإنسان الأمازيغي للفلاحة. و التفسير الأقرب إلى الصواب هو بجمع و دمج الفرضيات الثلاث بدرجات متفاوتة، أولاً نظراً لكون تاريخ ظهور الفلاحة بشمال إفريقيا كما أشرت سابقاً يرجع لأكثر من 7000 سنة قبل الميلاد، و ثانياً ربما أثناء التواجد الروماني بشمال إفريقيا أخذ منهم الأمازيغ التقويم الروماني القديم المسمى بالتقويم اليولياني الذي يزيد عن التقويم الميلادي/الكريستوري الحالي ب 13 يوماً، أي يوم 14 يناير هو ما يوافق فاتح السنة الأمازيغية، و ثالثاً اختيار تاريخ 950 قبل الميلاد أي تاريخ اعتلاء شيشونق أو شيشونق (945 ق.م) حكم مصر كحدث تاريخي كبير و نقطة انطلاق رقمي اختيار تقني من طرف



السيد عمار النكادي المعروف ب «عمار الشاوي» الذي أصدر أول يومية أمازيغية سنة 1980، و عمل مناضلي «أكروا أمازيغ» على الاحتفال بالسنة الأمازيغية باعتقاد سنة 950 ق.م كسنة محورية، لتعمم بعد ذلك عبر احتفالات الجمعيات الأمازيغية بالدياسبورا ثم ببلدان شمال إفريقيا، و هو ما يمكن اعتباره عنصر مساعد للتاريخ و ليس كل التاريخ فالممارسة سابقة، و مستمرة في الزمان

مع مطلع كل سنة تحتفل شعوب شمال إفريقيا قاطبة برأس السنة الأمازيغية الذي يوافق يوم 14 يناير من السنة الميلادية، و تعددت التسميات و طرق الاحتفال به من منطقة إلى أخرى، لكن الجوهر يبقى ثابتاً و صامداً صمود نقوش تيفيناغ على صخور الصحراء الكبرى، فنجد من يطلق عليها تسمية «السنة الفلاحية» أو «السنة الفلاحية الشمسية» و «السنة العجمية»، أو «النابز» و «أبيض سكاس» أو «إخف ن أسكاس» أو «أسكاس اماينو» أو «حاكوزة و غيرها. تتنازلت التسميات و تعددت لمقصود واحد، فالاحتفال معلوم و مشهود لكن أصل هذه السنة يطرح مع كل سنة جديدة العديد من التساؤلات و العديد من التأويلات، و أيضاً الكثير من القيل و القال بين مؤيد و معارض لترسيم هذا اليوم و جعله يوم عطلة مؤدى عنه، و هذه مساهمة بسيطة في الموضوع و هي دعوة إلى مزيد من البحث و التدقيق لتكوين صورة أكثر وضوح.

أصل السنة الأمازيغية
بين روايات عدة، يمكن الحديث في نظرتنا المتواضع عن ثلاث فرضيات استطاعت أن تبرز بشكل أكبر و سنسعى لكشف بعض من أغوارها:
- أولاً: يرجع البعض أصل التاريخ للسنة الأمازيغية إلى سنة 950 قبل الميلاد التي تشير إلى تاريخ بداية حكم الملك الأمازيغي شيشونق أو شيشونق لمصر و بالضبط الأسرة 22 و 23، و هناك من يطرح إمكانية الأسرة 24، و تختلف الروايات في طريقة وصول الملك شيشونق/شيشونق لسدة حكم الفراعنة (924/945 ق.م)، بين رواية تقول بأن الأمازيغ الليبيين استطاعوا رد هجوم للفراعنة و الانتصار عليهم، و بالتالي الزحف نحو مصر و انتزاع الحكم، و رواية أخرى تقر بأسر فرعون مصر رمسيس الثاني لمجموعة من الليبيين الأمازيغ بعد معركة دارت بينهما، و من الأسرى طفل صغير أخذ معه إلى القصر و تكلف بتربيته و تعليمه فنون الحرب، و بعد أن كبر عظم شأنه في الجيش و استطاع الوصول إلى أعلى المراتب، ما دفع فرعون مصر لتعيينه خلف له بسبب عدم وجود وريث شرعي من الأسرة الحاكمة، إضافة إلى رواية ثالثة تقر بزحف عدد من قبائل الليبو و المشاوش إلى مصر و استطاعوا اعتلاء مراتب مهمة إلى أن تمكنوا من التربع على العرش و تكوين الأسرة 22 التي حكمت مصر قرابة قرنين، و هذه الرواية من المحتمل أن تكون الأصح.

- ثانياً: ارتباط السنة الأمازيغية بالتقويم اليولياني نسبة إلى

عادة "أوركيمن" وتقاليد "نص" نناير" منطقة تنالت نمودجا

السنة الأمازيغية الجديدة 2971 والتخليد الاستثنائي

- خطبة منبرية مهداة للسنة الأمازيغية:

بعد توارد تعليقات من بعض السلفيين تحرم الاحتفال بالسنة الأمازيغية، خصص خطيب مسجد محمد السادس بمدينة تامسنا وهو في نفس الوقت رئيس المجلس العلمي المحلي لعمالة الصخيرات تمارة الأستاذ لحسن السكنفل خطبة الجمعة الماضية للرد على الذين يحرمون الاحتفال بالسنة الأمازيغية، وعدد مجموعة من الدواعي الشرعية

بالرغم من الوضع الوبائي المرتبط بتفشي وباء فيروس كورونا وما واكبه من فرض حالة الطوارئ الصحية للحد من انتشار الفيروس، فقد تميز تخليد السنة الأمازيغية الجديدة بالمغرب بمجموعة من المميزات التي يرصدها التقرير التالي.

- استمرار ترافع مكونات الحركة الأمازيغية من أجل ترسيم السنة الأمازيغية:

كالمعتاد في مطلع كل سنة أمازيغية، تحركت مكونات الحركة الأمازيغية في إطار أعمال ترافعية من أجل ترسيم الاحتفال بالسنة الأمازيغية كعيد وطني ويوم عطلة مؤدى عنه، وتجلّى هذا الترافع في شكل بيانات ورسائل ومذكرات مطلية وندوات في العالم الافتراضي تم فيها مجدداً التعريف بمقومات وخصائص هذا الاحتفال الشعبي والتاريخي العميق والاصيل. وقد واصلت الإطارات الأمازيغية المناضلة عملها في مراسلة كل من الديوان الملكي وكذا رئيس الحكومة من أجل ترسيم هذا الاحتفال.

- احتضان شعبي غير مسبوق:

بثت مختلف وسائل الإعلام الوطنية والدولية جوانب عدة من احتفال العائلات المغربية في مختلف ربوع الوطن بحلول السنة الأمازيغية في احترام تام لكل العادات المتوارثة في هذا الإطار. كما احتفلت مجموعة من المؤسسات التعليمية في إطار أنشطة الحياة المدرسية بحلول السنة الأمازيغية الجديدة. كما خصصت مجموعة من المنابر الإعلامية إن المكتوبة أو المسموعة أو السمعية البصري فقرات وملفات متنوعة للتعريف بهذا الاحتفال التاريخي.

- اهتمام رسمي استثنائي كذلك:

يسجل في هذا الجانب توجيه عدد من رسائل التهاني والتدوينات بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971 من طرف رئيس الحكومة وعدد من زعماء الأحزاب السياسية، كما تم توجيه مقترح قانون حول ترسيم السنة الأمازيغية من طرف فريق التجمع الدستوري وتنظيم ندوة من طرف الفريقين الحركيين بالبرلمان. كما بادرت مجموعة من المؤسسات الوطنية الرسمية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية إلى تقديم تهانئها بهذه المناسبة.

يحتضن المغرب ثروة هائلة من العادات والتقاليد ضمنها الأجيال السابقة تجاربها وثقافتها ونكساتها وانتصاراتها، وما أكثر هذا النوع من الإبداعات الشعبية والطقوس الاحتفالية التي تندرج في إطار تقاليد وعادات المناطق.

لا شك أن نمودج سيدي الحاج محمد المختار السوسي لم يسبق أن وجد ولم يتكرر بعده، فمازالت الصفحات الغزيرة والخالدة التي كتبها مرجعا للباحث المعاصر في كل ما يتعلق

في رأس السنة الأمازيغية التي تصادف رأس السنة الفلاحية وذلك في 13 يناير من كل سنة ميلادية، يحتفل أهل المنطقة كباقي المناطق الأمازيغية، بحلول السنة الجديدة، فتستعد نساء كل دوار على حدا. لطبخ أكلة "أوركيمن" فتأخذ كتيرا من المواد مثل حبوب الدرة والقمح والشعير والفول والعدس والحمص وتنقع في الماء حتى تصبح رطبة فيضعنها في قدر كبير من الطين يسمى "تيكيننت" ويضفن إليها الماء

و أرجل الغنم أو الماعز التي تجمع لذلك من قبل، وزيت الأركان أو زيت الزيتون، وبعض التوابل وتترك لتطهو جيذا طوال النهار فوق نار الفحم حتى تنضج، ومن عادة المنطقة الا يضاف الى هذه الاكلة الملح حتى يأخذ منها جزء ويرسل ليوضع في بعض الأماكن التي يعتقد بأن الأرواح الخفية تسكنها، وغالبا ماتكون بعض الكهوف معروفة لدى الاهالي، حسب الطقوس والمعتقدات القديمة التي يومنون بها، وتسمى هذه العملية التي يقمن بها النساء "أسيفض نلا جوار" تم يضاف الملح لأكلة "أوركيمن".

وماهي بالعادة الوحيدة التي تصنع ليلة أول السنة وتختلف من منطقة

أخرى، كالحرس على أن لا يبيت أي واحد خارج منزله مسافرا، ويرى بعضهم أن من لم يبيت في منزله تلك الليلة لا يزال مفارقا لداره طول السنة.

و حين تصبح أكلة "أوركيمن" جاهزة ترسل منها أطباق خشبية "تيزلافين" الى الرجال بالمسجد لتناول العشاء.

دون أن انسى أن بعض القبائل تحتفل بأكلة العصيدة "تاكلا" بدل "أوركيمن". كما يصنع بهذه المناسبة نوع من الحلويات تسمى "بكلال" وفي مناطق أخرى "برقي"

توزع على أطفال الدوار. تم تتخذ رقصة "أحواش" الى منتصف الليل كباقي مناسبات المنطقة ومواسمها.

* محمد اوشن

ببعض مناطق سوس تاريخيا وحضاريا وثقافيا، فعدم الإهتمام و إهمال التدوين يهدد بالتلف جزءا مهما من الراسمال الثقافي الذي تغنيه الأجيال المتعاقبة، معلومات ثمينة لم يعد من الممكن الحصول عليها مادامت قد أصبحت في كثير منها تنتمي إلى لحضات الماضي الذي لن يعود.

والتاريخية التي انضافت للجانب الترافعي الخاص بالاحتفال بهذه المناسبة.

* رشيد اولحوساين



تنظيمات سياسية تطالب بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً

“التجمع الدستوري” يضع مقترح قانون يقضي بترسيم السنة الأمازيغية على طاولة البرلمان

المنصوص عليها في المرسوم رقم 2.77.169، يعد بمثابة الاعتراف الرسمي بهذا العيد، الذي يفرضه واجب الاعتزاز بثقافتنا الأصيلة.“
وضم مقترح القانون المتعلق بجعل يوم 13 يناير من كل سنة عيداً وطنياً وعطلة رسمية، الذي تقدم به فريق التجمع الدستوري بمجلس النواب ثلاث مواد وهي كالتالي: المادة الأولى “يقصد برأس السنة الأمازيغية الثالث عشر من يناير من كل سنة، والذي يعكس عمق الحضارة الأمازيغية وتاريخها المرتبط بثقافة شمال إفريقيا، حيث يتم إحيائها بطقوس مميزة وعادات تعكس هوية وعراقة المغاربة، وتنتصر لتراثهم ولأرض والزراعة.“
أما المادة الثانية فقد اعتبر من خلالها الفريق أن “الثالث عشر من يناير من كل سنة ميلادية عطلة وطنية رسمية لمدة يوم واحد.“
وإضافة إلى المادة الثالثة والتي أبرز من خلالها الفريق ضرورة ممارسة “المغاربة عامة والأمازيغ خاصة احتفالاً بهم بمناسبة فاتح السنة الأمازيغية وفق الضوابط، التي يكفلها الدستور، في احترام تام لثوابت المملكة ومقدساتها.“



واعتبر الفريق من خلال نفس المذكرة أن “إدراج يوم 13 يناير الميلادي، الذي يصادف فاتح إنابر من السنة الأمازيغية 2971، عيداً وطنياً رسمياً ضمن الأعياد والعطل الرسمية

تقدم فريق “التجمع الدستوري” بمجلس النواب، بمقترح قانون يهدف من خلاله إلى جعل يوم 13 يناير من كل سنة عيداً وطنياً رسمياً في جميع مناطق المملكة المغربية، وعطلة رسمية مؤدى عنها تعطل فيه كل الإدارات العمومية والخاصة، وذلك باعتبار إقرار هذا العيد مناسبة وطنية “لاحتفاء شعبنا بحلول السنة الأمازيغية.“
وجاء مقترح هذا القانون استناداً “على مقتضيات الفصل 71 من دستور 2011، لاسيما الفقرة الثانية منه، والتي تنص على اختصاص البرلمان بالتشريع في مجال الحقوق والحريات الأساسية المنصوص عليها في التشريع وفي نصوص أخرى، وبناءً على الفصل 84 من الدستور، الذي يخول لأعضاء البرلمان حق مبادرة تقديم مقترحات قوانين لأجل التداول فيها والتصويت عليها في نص نهائي.“
كما أكد الفريق من خلال مذكرته التقديمية لمقترح القانون أن “عيد فاتح السنة الأمازيغية يرتبط بوجدان المغاربة منذ مئات السنين، فهو بذلك يكون بالضرورة مرتبطاً بحقوقهم وبحرياتهم، ما يجعل البرلمان مختصاً دستورياً لتشريع قانون بشأنه.“

حزب “التغيير الديمقراطي” يطالب بترسيم السنة الأمازيغية

وذكر البلاغ أن مشروع “حزب التجمع من أجل التغيير الديمقراطي” يلتزم بالدفاع عن كل مكونات الثقافة المغربية، تحت شعاره الأساسي “تامغريبت”، كما سيعمل من أجل تجسيد المساواة وتكافؤ الفرص بين اللغتين الرسميتين العربية والأمازيغية، ومأسسة الأعراف المغربية الأصيلة، وإعادة كتابة التاريخ، وإدماج كل ما يتعلق بحضارتنا المغربية العريقة في المقررات الدراسية بعيداً عن المقاربة التجزئية، وعلى المساهمة في ترسيخ امتداد بلدنا الطبيعي في شمال إفريقيا والمجال المتوسطي والقارة الإفريقية. ويعتبر مشروع الحزب ذاته أن تتمين الجوانب الرمزية لثقافتنا المتنوعة روافدها، وقيمنا الأصيلة، يمكن أن يشكل لقاحاً يعطي للأجيال الصاعدة مناعة قوية ضد الأفكار المستوردة الهدامة، وعلى رأسها الأفكار الظلامية، التي تهدد روح واستقرار وطننا، وبالمقابل يمكن أن يكرس قيم المساواة والتعايش والانفتاح المميزة لحضارتنا المغربية عبر التاريخ...“

دعا مشروع حزب “التجمع من أجل التغيير الديمقراطي”، الحكومة المغربية، إلى جعل رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها.
وأوضح المشروع في بلاغ له أن مطلبه يأتي انسجاماً مع مرجعيته التي تنهل من قيم “تامغريبت”، وتصوره الذي ينتصر للثقافة كركيزة من ركائز التنمية المستدامة بالإضافة إلى النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية و الاستقرار الإيكولوجي، كما يأتي يضيف البلاغ “مساهمة منه في الدفاع عن مبادئ المواطنة الحقة، وباعتبار الأمازيغية لغة رسمية في الدستور منذ سنة 2011، ولكونها العمود الفقري للثقافة المغربية المتنوعة ورافدها العربية والإسلامية والعبرية، ومن أجل المساهمة في تربية الناشئة على الانفتاح بهويتها وتملك قيم أجدادها وعلى رأسها التثبث بالأرض والوطن، مع التعايش والانفتاح على كل ما هو جميل في الثقافات والحضارات الكونية، ومن مقارنة حقوقية ومواطنية لها سندها الدستوري، ولدوافع وحجج أخرى متنوعة.“

الPPS يدعو إلى إقرار السنة الأمازيغية عيداً وطنياً

تارودانت، للعنف المُفضي إلى أضرار جسدية ونفسية، وإلى المبادرة التي اتخذتها المجموعة النيابية للحزب بخصوص الموضوع.
وأضاف “في كل الأحوال، يؤكد حزب التقدم والاشتراكية على تقديره العالي واحترامه الشديد لنساء ورجال مهنة التعليم في جميع المؤسسات التربوية على امتداد التراب الوطني.“
وأشاد المكتب السياسي للتقدم والاشتراكية بما يقدمه نساء ورجال التعليم “من تضحيات في سبيل تربية وتعليم وتكوين بنات وأبناء المغاربة، مؤدبين بذلك رسالة نبيلة ومهنة شريفة وأدواراً مجتمعية أساسية.“
وأبرز أن ذلك “يقضي من الدولة والمجتمع العمل سوياً من أجل صون كرامة الاستاذات والأساتذة، والارتقاء بمكانة المدرس وصورته التي يتعين أن لا تتأثر سلباً، تحت أي ذريعة كانت، ببعض الحالات النادرة والمعزولة والممكنة داخل الجسد التربوي، وذلك على أساس أن هيئة التدريس تشكل سندا ومرجعا وقاعدة لمحاربة ظاهرة العنف إزاء التلاميذ في حالة وقوعها بالساحة التعليمية.“

جدد المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية مطالبته الحكومة بـ“الاستجابة للمطلب العارم والمشروع من أجل اعتماد رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً رسمياً، بالنظر إلى ما يشكله ذلك من رمزية ثقافية وحضارية، ومن دلالات تاريخية ومجتمعية.“
وأكد حزب التقدم والاشتراكية عقب اجتماع مكتبه السياسي، يوم الثلاثاء 14 يناير الجاري، أن “الارتقاء بمكانتها يستدعي من الحكومة اتخاذ ما يلزم من تدابير وخطوات فعلية وملموسة في اتجاه الإسراع بالتنفيذ السليم والأجراة الناجعة للمقتضيات الدستورية والقانونية ذات الصلة، بما يستجيب للانتظارات المجتمعية الواسعة.“
من جهة أخرى، طالب رفاق بن عبد الله، السلطات المعنية بإجراء تحقيق معمق ودقيق وشفاف في واقعة تعنيف تلميذة بتارودانت، وترتيب الآثار القانونية اللازمة على من سيئسب التحقيق ضلوعاً في هذا الفعل الشنيع والمرفوض، أيًا كان من أقدم عليه. وقال بلاغ “الرفاق” إن المكتب السياسي تطرق إلى تعرض طفلة، من جماعة بونزاري في إقليم

”الحركة الشعبية“ تطالب بإقرار فاتح السنة الأمازيغية عيداً وطنياً

الأحكام الدستورية ذات الصلة بالأمازيغية لغة وثقافة وهوية هو تحت سقف المؤسسات.“
وأكد استعداد المعهود لاحتضان كل المبادرات النوعية الكفيلة بدعم المشاركة السياسية لمختلف فعاليات الحركة الأمازيغية ومختلف مكونات المجتمع المدني، وذلك على ضوء الإيمان الثابت للحركة الشعبية أن مشاركة الأجيال الجديدة في صناعة القرار السياسي والانتخابي والتنموي هو خيار إستراتيجي لا محيد عنه.“

جدد المكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية مطلبه الدائم بإقرار فاتح السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنه انسجاماً مع أحكام الدستور.
واعتبر الحزب في بلاغ له، أول أمس السبت، خلال اجتماع للمكتب السياسي، أن “تفعيل ترسيم الأمازيغية خيار استراتيجي ورهان مؤسساتي، ويدعو إلى ترسيم السنة الأمازيغية.“
من جهة أخرى، اعتبر الحزب في ذات البلاغ أن الاتفاق الإطار الموقع مع الجبهة الأمازيغية للعمل السياسي هو منطلق لتجسيد القناعة الحركية الراسخة بأن المكان الطبيعي لتسريع وثيرة تنزيل

برلمانية ترأسل رئيس الحكومة من أجل ترسيم السنة الأمازيغية

بالتالي مكونات المجتمع إلى التعرف على الثقافة الأمازيغية عن كثب.“
وجددت ابتسام العزاوي التماسها لرئيس الحكومة بترسيم رأس السنة الأمازيغية الذي يصادف 12 يناير من كل سنة.
وجدير بالذكر أن العديد من فعاليات الجمعيات والمنظمات الحقوقية والنسائية التي تعنى بالأمازيغية، إضافة إلى فعاليات الأحزاب السياسية والحركة الأمازيغية جددت هذه السنة مطالبها بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها تفعيلاً لما للأمازيغية من جدور في عمق التاريخ وباعتبارها هوية لجميع المغاربة.* دنيا أزداد

راسلت النائبة البرلمانية ابتسام عزاوي عن حزب الأصالة والمعاصرة، رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، ملتزمة إياه إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً ويوم عطلة مؤدى عنه.
وقالت عزاوي في رسالتها أن “أن دستور 2011، قد أقر اللغة الأمازيغية كلغة رسمية للمملكة، وهو ما كرس مشروع قانونية الدفع بإقرار الحقوق الأمازيغية بالبلاد.“
وأشارت ابتسام “أنه سبقت المطالبة من طرف العديد من الأطراف سواء من الفاعلين السياسيين أو من المجتمع المدني وغيرهم، بتخصيص يوم وطني للاحتفال برأس السنة الأمازيغية.“
مضيفة أن “إقرار هذا الأمر من شأنه أن يعطي مكتسبات الأمازيغية قيمتها الرمزية، وسيدفع

→ dental a trop favorisé le Maroc. La position de Bolton n'a cependant pas entraîné un changement évident dans les relations bilatérales entre les États-Unis et le Maroc.

Sur ce point, Samir Bennis a écrit:

"Il semblerait que Maroc ait également réussi à faire passer son message à la Maison-Blanche par le truchement du gendre et conseiller principal du président Trump, Jared Kushner. Kushner a effectué deux visites au Maroc en 2019. Lors de la première, il fut reçu par le roi Mohammed VI. Ces deux visites portent à croire que la diplomatie marocaine a réussi à faire passer son message au président Trump via son gendre, neutralisant ainsi Bolton et l'empêchant de nuire aux intérêts du Maroc ou d'affecter négativement les relations entre Rabat et Washington."

La politique des administrations successives a été que les fonds alloués à l'aide bilatérale au Maroc ne peuvent pas être mis en œuvre au Sahara Occidental, car une telle utilisation pourrait être interprétée comme une approbation tacite de la souveraineté marocaine et donc comme un changement dans la politique de reconnaissance diplomatique des États-Unis. À ce jour, le 116e Congrès a adopté deux mesures annuelles successives de crédits d'aide étrangère prévoyant qu'un montant non spécifié de fonds globaux d'assistance économique bilatérale "sera mis à disposition pour le Sahara Occidental". La disposition a été prise par la commission des crédits de la Chambre des représentants lors du 113e Congrès, qui a fait état d'une mesure de crédits pour l'exercice 2014 prévoyant que les crédits d'assistance économique bilatérale "disponibles pour l'assistance au Maroc seront mis à disposition pour toute région administrée par le Maroc, y compris le Sahara occidental." Le projet de loi du Sénat ne contenait pas de disposition équivalente. Le projet de loi final inscrit contenait une disposition substantiellement similaire à celle qui avait été rapportée par la commission de la Chambre, mais avec le mot "devrait" remplaçant le mot "doit". La mesure de crédits d'aide de l'année suivante prévoyait que les fonds affectés à l'assistance économique bilatérale globale, sans référence spécifique au Maroc, "seront mis à disposition pour l'assistance au Sahara occidental." Les mesures de crédits adoptées par la suite contiennent des dispositions substantiellement similaires.

Les Etats-Unis reconnaissent la souveraineté du Royaume du Maroc sur le Sahara

Dans un geste sans précédent, le président américain Donald Trump a reconnu la souveraineté du Maroc sur le Sahara occidental officiellement le 10 décembre 2020. Trump s'est exprimé sur son compte Twitter, déclarant que les États-Unis n'ont pas d'autre option que de soutenir le Maroc dans sa cause.

"Le Maroc a reconnu les États-Unis en 1777. Il est donc approprié que nous reconnaissons leur souveraineté sur le Sahara occidental". Trump a, par la suite, partagé une série de tweets saluant les relations diplomatiques entre les deux pays.

Il a déclaré avoir signé une proclamation reconnaissant la souveraineté marocaine sur le Sahara occidental. Le président américain, qui quittera la Maison Blanche le 20 janvier 2021, a également réitéré le soutien des États-Unis au plan d'autonomie du Maroc. "La proposition d'autonomie du Maroc, sérieuse, crédible et réaliste, est la SEULE base d'une solution juste et durable pour une paix et une prospérité durables", a-t-il tweeté.

Suite aux tweets de M. Trump, la Maison Blanche a fait une déclaration pour réaffirmer son soutien au Plan d'autonomie du Maroc. "Les États-Unis reconnaissent la souveraineté marocaine sur l'ensemble du territoire du Sahara occidental et réaffirment leur soutien à la proposition d'autonomie sérieuse, crédible et réaliste du Maroc comme seule base pour une solution juste et durable au différend sur le territoire du Sahara occidental", a déclaré la Maison Blanche.

Le bureau ovale a souligné que les États-Unis estiment qu'un "État sahraoui indépendant" n'est pas une "option réaliste" pour mettre fin au conflit du Sahara occidental. La Maison Blanche a également appelé toutes les parties à engager des discussions sans délai, en utilisant le Plan d'autonomie du Maroc. L'ambassadeur américain au Maroc, David Fischer, a salué cette "annonce historique", la qualifiant de "jalón majeur dans plus de 200 ans d'amitié entre nos deux pays".

Cette décision s'inscrit dans le cadre d'une série de percées diplomatiques réalisées par le Maroc au cours des trois dernières années. L'élan diplomatique du pays se manifeste dans le langage de toutes les résolutions que le Conseil de sécurité a adoptées depuis octobre 2018, dans lesquelles il a admis la responsabilité de l'Algérie de jouer un rôle de premier plan dans les négociations pour une solution mutuellement acceptable. Depuis la résolution 2440 d'octobre 2018, toutes les résolutions du Conseil de sécurité sur le Sahara occidental mentionnent l'Algérie, ce que les observateurs considèrent comme un développement significatif dans l'approche du Conseil de sécurité.

La reconnaissance par Washington est une victoire symbolique majeure pour le Maroc sous l'égide du leadership éclairé du roi Mohammed VI. Le pays a essayé pendant des décennies de faire reconnaître sa revendication sur le Sahara occidental par les grandes puissances. Il espère maintenant que d'autres pays suivront l'exemple des États-Unis. Dans sa série de tweets, M. Trump a également annoncé que le Maroc et Israël avaient décidé de normaliser leurs relations diplomatiques. Exprimant son soutien aux efforts des États-Unis pour élargir le plan de paix au Moyen-Orient, M. Trump a déclaré qu'il s'agissait d'une "percée historique" que les deux "grands amis" des États-Unis ont convenu d'établir des relations diplomatiques complètes. M. Trump a décrit cette initiative comme une "percée massive pour la paix au Moyen-Orient".

Toutefois, pour Yasmîna Abouzouhour, cette reconnaissance américaine de la marocanité du Sahara ne va pas changer la donne sur le plan international :

"La décision américaine de reconnaître la revendication du Maroc sur le Sahara occidental et la normalisation partielle des liens entre le royaume et Israël ne changera probablement pas les positions de l'Union européenne (UE) et des Nations unies (ONU) sur le différend. Les Nations unies continueront à faire pression sur les résolutions du Conseil de sécurité, tandis que l'UE tentera de trouver un équilibre entre le maintien de ses liens étroits avec le Maroc et le soutien au processus de paix des Nations unies. Au sein de l'UE, cependant, la situation pourrait être différente pour la France, qui est l'allié le plus proche du Maroc et l'État européen le plus favorable à la position du royaume dans le différend. Bien que la France soutienne officiellement une solution politique négociée sous les auspices de l'ONU, il est peu probable qu'elle se prononce contre le Maroc compte tenu des relations étroites entre ses dirigeants et le régime marocain."

Mot de fin : Questions

Le Maroc entretient des relations séculaires et solides avec les USA depuis 1777, sous le règne du sultan Mohammed III. En décembre 2020, il est devenu, sous le règne du roi Mohammed VI, le quatrième État arabe en quatre mois à conclure un accord avec Israël (après les Émirats arabes unis, le Bahreïn et le Soudan) sous les auspices des États-Unis. Si cette évolution est la bienvenue, étant donné que les Israéliens peuvent se rendre (et le font !) régulièrement au Maroc, malgré l'absence de relations diplomatiques officielles entre les États, quel changement peut-on attendre du nouvel accord ? Quels sont les gains et quel est le prix que l'accord combine pour les parties prenantes ? Comment est-il perçu à l'échelle internationale, régionale et locale ? Et étant donné le rôle du roi Mohammed VI du Maroc dans l'établissement et la présidence du Comité Al Qods de l'OICI (Organisation de la coopération islamique), peut-on s'attendre à une participation active du Maroc dans les futures négociations israélo-palestiniennes sur la question centrale de Jérusalem ? En réalité, seul le temps nous le montrera.

Appendice 1: Lettre de George Washington à Mohammed III

"De George Washington à Sidi Mohammed, New York, 1er décembre 1789"

Depuis la date de la lettre que le défunt Congrès, par son président, a adressée à votre Majesté impériale, les États-Unis d'Amérique ont jugé bon de changer de gouvernement et d'en instituer un nouveau, conforme à la Constitution, dont j'ai l'honneur de vous faire parvenir ci-joint une copie. Le temps nécessairement consacré à cette tâche ardue et les dérangements occasionnés par une révolution aussi grande, bien que pacifique, vous prieront de bien vouloir nous excuser et de nous expliquer pourquoi Votre Majesté n'a pas reçu des États-Unis les conseils et les marques d'attention que l'amitié et la magnanimité de votre conduite à leur égard lui permettaient d'espérer.

Les États-Unis m'ayant nommé à l'unanimité à l'autorité exécutive suprême, dans cette nation, la lettre de Votre Majesté du 17 août 1788, qui, en raison de la dissolution du gouvernement défunt, est restée sans réponse, m'a été remise. J'ai également reçu les lettres que Votre Majesté impériale a eu l'amabilité d'écrire, en faveur des États-Unis, aux Bashaw de Tunis et de Tripoli et je vous présente les sincères remerciements des États-Unis pour cette marque importante de votre amitié à leur égard.

Nous regrettons vivement que la disposition hostile de ces régences, à l'égard de cette nation qui ne leur a jamais fait de mal, ne soit pas levée, dans des conditions qu'il est en notre pouvoir de respecter. Il n'y a pas de mines d'or ou d'argent sur nos territoires, et cette jeune nation, qui se remet à peine du gaspillage et de la désolation d'une longue guerre, n'a pas encore eu le temps d'acquérir des richesses par l'agriculture et le commerce. Mais notre sol est abondant, notre peuple est travailleur et nous avons raison de nous flatter de devenir peu à peu utiles à nos amis.

L'encouragement que Votre Majesté a eu le plaisir de don-

ner généreusement à notre commerce avec vos Dominions ; la ponctualité avec laquelle vous avez fait respecter le traité conclu avec nous, et les mesures justes et généreuses prises, dans le cas du capitaine Proctor, ont fait une profonde impression sur les États-Unis, et confirment leur respect et leur attachement à votre Majesté impériale.

Je suis heureux d'avoir l'occasion d'assurer à Votre Majesté que, tant que je serai à la tête de cette nation, je ne cesserai de promouvoir toutes les mesures susceptibles de favoriser l'amitié et l'harmonie qui existent si heureusement entre votre Empire et eux, et que je m'estimerai heureux en toute occasion de convaincre Votre Majesté du haut sens (qui, comme celui de toute la nation) que j'entretiens de la magnanimité, de la sagesse et de la bienveillance de Votre Majesté.

Au cours de l'hiver qui approche, la Législature nationale (qui est appelée par l'ancien nom du Congrès) se réunira, et je veillerai à ce que rien ne soit omis qui puisse être nécessaire pour que la Correspondance, entre nos Pays, soit maintenue et conduite d'une manière qui soit agréable à Votre Majesté, et satisfaisante pour toutes les Parties concernées en son sein.

Que le Tout-Puissant bénisse votre Majesté Impériale, notre grand et magnanime Ami, de ses conseils et de sa protection constante.

George Washington¹

Appendice 2 : Document officiel de la reconnaissance américaine de la souveraineté marocaine sur le Sahara

"Les États-Unis affirment, comme l'ont déclaré les administrations précédentes, leur soutien à la proposition d'autonomie du Maroc comme seule base pour une solution juste et durable du différend sur le territoire du Sahara occidental. Par conséquent, à compter d'aujourd'hui, les États-Unis reconnaissent la souveraineté marocaine sur l'ensemble du territoire du Sahara occidental et réaffirment leur soutien à la proposition d'autonomie sérieuse, crédible et réaliste du Maroc comme seule base pour une solution juste et durable du différend sur le territoire du Sahara occidental. Les États-Unis estiment qu'un État sahraoui indépendant n'est pas une option réaliste pour résoudre le conflit et qu'une véritable autonomie sous souveraineté marocaine est la seule solution possible. Nous exhortons les parties à engager des discussions sans délai, en utilisant le plan d'autonomie du Maroc comme seul cadre pour négocier une solution mutuellement acceptable. Pour faciliter les progrès vers cet objectif, les États-Unis encourageront le développement économique et social avec le Maroc, y compris dans le territoire du Sahara occidental, et à cette fin ouvriront un consulat dans le territoire du Sahara occidental, à Dakhla, afin de promouvoir les opportunités économiques et commerciales pour la région. Par conséquent, je sous-signé, DONALD J. TRUMP, Président des États-Unis d'Amérique, en vertu des pouvoirs qui me sont conférés par la Constitution et les lois des États-Unis, proclame par la présente que les États-Unis reconnaissent que l'ensemble du territoire du Sahara occidental fait partie du Royaume du Maroc.

EN FOI DE QUOI, j'ai apposé ma signature sur ce document.

Le quatrième jour de décembre de l'an de grâce deux mille vingt, et de l'indépendance des États-Unis d'Amérique le deux cent quarante-cinquième.

DONALD J. TRUMP²



L'Ambassadeur américain David Fischer dévoile la nouvelle carte du Maroc après la reconnaissance américaine de la souveraineté du Royaume sur ce territoire

¹ Dr Mohamed Chtatou

Vous pouvez suivre

le Professeur Mohamed Chtatou sur Twitter : @Ayurinu

d'avion, Mohammed V avait été salué par Eisenhower en personne et son vice-président Richard Nixon. Un déplacement qui a scellé définitivement le rapprochement, amorcé 14 années plus tôt à Casablanca, entre les deux pays. Le 22 janvier 1943, le sultan Mohamed Ben Youssef dînait en tête-à-tête avec le puissant Franklin Roosevelt à Anfa. Le Premier ministre britannique, qui était présent au sommet d'Anfa, n'y fut pas convié. C'est lors de cette rencontre que le jeune sultan demanda l'appui américain en faveur de l'indépendance du Maroc.

Saisissant parfaitement l'importance stratégique du Maroc, le président « fit au sultan des propositions de collaboration économique américano-marocaine après la guerre », rapporte le diplomate Robert F. Murphy, représentant de Washington à Alger dans son livre « Diplomat Among Warriors » (Editions Hardcover, 1976). «

En mars 1963, à l'occasion d'une visite officielle du roi Hassan II du Maroc à Washington, le président John F. Kennedy déclarait :

"C'est le premier printemps que l'Afrique du Nord a trouvée la paix, et une bonne partie de la stabilité que nous espérons et que nous trouverons, je pense, en Afrique du Nord sera due aux efforts de Sa Majesté. Je pense donc que nous avons la chance de l'avoir ici. Je pense qu'il sait qu'il est le bienvenu. Nous apprécions nos vieux amis et nous apprécions tout particulièrement ceux qui cherchent, dans de grandes difficultés, sous une grande pression, à trouver pour leur pays une position qui favorise le bien-être de leur peuple, la stabilité de leur région et la paix du monde". En mai 1982, le président Ronald Reagan a déclaré, à la suite de rencontres avec le roi Hassan II à Washington, que :

"Le roi Hassan est le chef d'une grande nation au carrefour de deux continents, située sur le flanc sud de l'OTAN à l'entrée de la Méditerranée. Il a des liens profonds avec l'Afrique, l'Europe, le Moyen-Orient et l'ensemble du monde islamique... J'apprécie profondément la profondeur de l'expérience et l'ampleur de la vision que Sa Majesté apporte aux questions d'intérêt mutuel profond... Et j'ai exprimé à Sa Majesté la grande valeur que les États-Unis accordent à la coopération avec lui et à l'amitié avec le Maroc, un pays qui a été à nos côtés lors de notre indépendance, qui a combattu à nos côtés pendant la Seconde Guerre mondiale et qui se joint à nous aujourd'hui dans la quête de la paix et de la sécurité mondiales."

En juillet 1999, à la mort du roi Hassan II, le président Bill Clinton a dit :

"Au cours de ses 38 années de règne, le roi Hassan II a démontré à maintes reprises son leadership, son courage et sa volonté d'accepter le changement. Il a travaillé sans relâche pour promouvoir le bien-être de son peuple et, ces dernières années, il a pris des mesures importantes pour renforcer la liberté dans son pays. Il a offert de sages conseils à tous les présidents américains depuis John F. Kennedy. Il s'est efforcé de faire tomber les barrières entre les peuples du Moyen-Orient, en ouvrant courageusement un dialogue avec Israël, en aidant à organiser le voyage historique du président Sadate à Jérusalem, en recherchant une plus grande tolérance et une plus grande stabilité dans toute la région."

Mohammed VI et les USA

Les administrations américaines successives ont considéré le Maroc comme un partenaire régional important en matière de sécurité, de commerce et de développement. Des liens historiquement chaleureux se sont développés après les attaques terroristes du 11 septembre 2001, lorsque le président George W. Bush a cherché à obtenir la coopération des gouvernements arabes dans la lutte contre le terrorisme. Son administration a désigné le Maroc comme un allié majeur non membre de l'OTAN en 2004 et a conclu un accord bilatéral de libre-échange la même année, que le Congrès a autorisé. Les États-Unis ont continué à construire de solides relations avec le royaume sous les présidents Obama et Trump, malgré des frictions occasionnelles sur la question du Sahara occidental, un territoire que le Maroc revendique et administre en grande partie. Des réunions de haut niveau ont eu lieu régulièrement, notamment dans le cadre d'un dialogue stratégique bilatéral États-Unis-Maroc.

Moulay Hafid Elalamy, ministre et homme d'affaires, a écrit, à propos des relations maroco-américaines, dans le magazine Forbes :

"Le Maroc entretient des relations dynamiques avec les États-Unis depuis des temps immémoriaux. En 1777, le Maroc a été le premier pays au monde à reconnaître officiellement les États-Unis comme une nation indépendante. Il est également crucial de noter que le Maroc a été un allié américain loyal et indispensable durant ces temps politiques difficiles au Maghreb, dont le Maroc fait partie intégrante. Nous avons toujours soutenu les États-Unis dans leurs campagnes incessantes pour négocier et faciliter la paix pendant les événements politiques malheureux qui se sont déroulés dans la région. L'année dernière, le

Maroc et les États-Unis ont engagé un dialogue stratégique pour aborder la plupart de ces questions et réfléchir à des solutions. «

Après les attentats du 11 septembre 2001, le Maroc a été l'une des premières nations à exprimer sa solidarité avec les États-Unis et a immédiatement renouvelé son engagement en tant qu'allié solide pour lutter contre le terrorisme. La coopération entre les États-Unis et le Maroc sur ces questions comprend le partage de données, des partenariats en matière d'application de la loi, l'amélioration des capacités de surveillance des points de contrôle stratégiques et des efforts conjoints pour mettre fin au financement des organisations terroristes.

En avril 2002, le président George W. Bush a déclaré, dans un discours lors d'une rencontre avec le roi Mohammed VI : "Il ne fait aucun doute que le Maroc est un grand ami des États-Unis d'Amérique, et nous lui en sommes très reconnaissants, Votre Majesté. J'apprécie votre soutien indéfectible dans la lutte contre le terrorisme. J'apprécie votre leadership dans la région."

Le président a annoncé son intention de négocier un accord de libre-échange entre les deux pays, le premier pour les États-Unis avec une nation africaine, qui est entré en



vigueur en 2006.

Lors de son discours à l'Université de George Washington, le roi Mohammed VI a déclaré :

"L'amitié maroco-américaine qui est ainsi enracinée dans votre histoire ne s'est jamais démentie ni en temps de crise ni en temps de paix. Elle s'est poursuivie pendant la guerre froide et, bien loin d'être le produit de la conjoncture éphémère ou du calcul égoïste, elle a toujours été animée par les valeurs si précieuses à l'humanité toute entière que sont : la liberté, la justice et la solidarité «.

Lors de leur rencontre du 22 novembre 2013, le président Obama et le roi Mohammed VI ont réaffirmé le partenariat fort et mutuellement bénéfique et l'alliance stratégique. Le Président Obama a réaffirmé la position américaine de longue date selon laquelle la confiance mutuelle, les intérêts communs et le plan d'autonomie du Maroc sont des éléments essentiels de l'amitié solide qui lie les deux pays. Le plan d'autonomie marocain pour le Sahara occidental, selon le président Obama, est "sérieux, réaliste, et du crédible", et qu'il apprécie grandement "les valeurs communes, le leadership du roi dans la promotion de la réforme démocratique, le développement économique et le développement humain au Maroc au cours de la dernière décennie «.

Il a également salué la récente décision du Maroc de réformer ses pratiques, une approche potentielle qui pourrait satisfaire les aspirations du peuple du Sahara occidental à gérer ses propres affaires dans la paix et la dignité. Il s'est engagé à ce que les États-Unis continuent à soutenir "une solution pacifique, durable et mutuellement acceptable à la question du Sahara occidental, qui réponde aux préoccupations", et à ce que ses dirigeants continuent à faire respecter les lois sur l'immigration et l'asile et à saluer le bilan du Maroc en matière de promotion des droits juridiques, politiques et économiques des femmes.

Les deux dirigeants ont fait part de leur "profonde inquiétude" face au terrorisme et ont promis de continuer à travailler ensemble pour stimuler les initiatives de coopération régionale en Afrique du Nord et au Moyen-Orient, y compris en matière de non-prolifération et de lutte contre le terrorisme, afin de "contrer la menace d'un extrémisme violent dans la région". Le Président et le Roi Dans leur déclaration de clôture, ont démontré que les intérêts des États-Unis et du Maroc continuent de converger, et que ce partenariat historique, qui a commencé au XVIIIe siècle, continue de prospérer jusqu'au XXIe siècle.

En 2018-2019, la pression exercée par l'administration Trump semble avoir contribué à donner un certain élan aux pourparlers sur le conflit du Sahara, mais sans résultats concrets. L'envoyé personnel du secrétaire général des Nations unies pour le Sahara occidental, l'ancien président allemand Horst Köhler, a organisé une table ronde entre le Maroc, le Polisario, l'Algérie et la Mauritanie en décembre 2018 - la première fois que des représentants officiels du

Maroc et du Polisario se sont rencontrés depuis 2012, et la première fois que l'Algérie a accepté de se joindre aux pourparlers - et de nouveau en mars 2019. Aucune percée n'a été annoncée et, en mai 2019, M. Köhler a annoncé sa démission de manière inattendue, en invoquant des raisons de santé. En juin 2020, le secrétaire général des Nations unies, Antonio Guterres, n'avait pas encore annoncé son remplacement.

L'administration Trump a qualifié les relations entre les États-Unis et le Maroc de "partenariat stratégique dans la mesure où nous travaillons ensemble pour faire progresser notre vision commune d'une Afrique du Nord et d'un Moyen-Orient sûrs, stables et prospères". En 2019, les deux pays ont relancé un dialogue stratégique bilatéral de haut niveau qui s'était réuni pour la dernière fois en 2015.

Le Maroc et les États-Unis ont établi des liens solides de militaire à militaire grâce à des engagements réguliers de formation, un grand exercice annuel connu sous le nom d'African Lion organisé par le Maroc, et des acquisitions marocaines de matériel important d'origine américaine, notamment des avions à réaction F-16 et des chars M1A1. En 2019, le gouvernement américain a approuvé jusqu'à 10 milliards de dollars de nouvelles ventes d'armes au Maroc, y compris une mise à niveau des 23 F-16 existants, 25 nouveaux F-16, 36 hélicoptères d'attaque Apache, et des missiles TOW et des lanceurs de missiles. Le statut d'allié majeur non OTAN du Maroc lui donne également la priorité dans la livraison des articles de défense excédentaires des États-Unis AED sur une base de subvention, et le Maroc est un bénéficiaire mondial important de l'AED.

Le partenariat États-Unis-Maroc s'étend aux initiatives régionales. Le Maroc est membre de la Coalition mondiale pour la défaite de l'État islamique, Daech, dirigée par les États-Unis. Ces dernières années, l'African Lion s'est élargi pour inclure des participants d'autres armées en Afrique du Nord et de l'Ouest, ainsi que des pays européens. L'intérêt des États-Unis pour la lutte contre l'idéologie extrémiste islamiste a coïncidé avec les efforts déployés par le Maroc ces dernières années pour former des imams (y compris pour le compte d'autres pays d'Afrique du Nord et de l'Ouest) dans l'esprit de ses traditions de modération religieuse, wasatiyya. En 2017, le Maroc a arrêté un financier du Hezbollah recherché par les États-Unis, qui était apparemment en route de la Guinée vers le Liban, et l'a ensuite transféré aux États-Unis pour qu'il soit jugé. Le Maroc a, aussi, accueilli les pourparlers libyens qui ont abouti à l'accord de 2015 visant à établir un gouvernement d'accord national libyen (GNA) à Skhirate et en 2020 à Bouznika et Tanger, que les États-Unis ont soutenu.

L'aide bilatérale américaine vise à aider le Maroc à améliorer l'éducation, la gouvernance locale, les moyens de subsistance et les capacités militaires. En plus des fonds administrés par le Département d'État et l'Agence américaine pour le développement international (USAID), le Maroc a commencé à mettre en œuvre un contrat de 450 millions de dollars sur cinq ans avec la Millennium Challenge Corporation (MCC) en 2017, le deuxième programme de ce type dans le pays. Le contrat actuel cherche à répondre à "deux priorités du gouvernement marocain qui ont posé des contraintes contraignantes à la croissance économique et à l'investissement : l'employabilité des jeunes et la productivité des terres." Le Maroc a également reçu une aide dans le cadre des programmes mondiaux des États-Unis tels que le Fonds de secours et de redressement (RRF), pour lequel le Congrès a alloué des fonds afin d'aider les pays touchés par les agissements belliqueux de l'État islamique, Daech.

Conformément à ses propositions en matière d'aide étrangère mondiale, l'administration Trump a proposé à plusieurs reprises de réduire l'aide bilatérale au Maroc administrée par le Département d'État et l'USAID. Cela n'affecterait pas directement le pacte du MCC ou les programmes administrés par d'autres entités fédérales américaines. A ce jour, le Congrès n'a pas adopté de telles propositions de budget d'aide à l'égard du Maroc.

En ce qui concerne le Sahara occidental, les États-Unis n'ont reconnu ni la revendication de souveraineté du Maroc, ni la RASD. L'administration Trump, depuis 2016, a poursuivi une politique de soutien aux initiatives diplomatiques menées par l'ONU pour parvenir à une solution négociée, tout en saluant la proposition d'autonomie du Maroc comme "sérieuse, réaliste et crédible" et une "approche potentielle qui pourrait satisfaire les aspirations du peuple du Sahara occidental à gérer ses propres affaires dans la paix et la dignité" - les mêmes termes utilisés par l'administration précédente.

Toutefois, en 2018, John Bolton, alors conseiller à la sécurité nationale, a menacé de mettre fin au soutien américain à la MINURSO afin d'accroître la pression sur les parties pour qu'elles parviennent à un règlement politique. L'approche de Bolton semblait s'inscrire dans son scepticisme déclaré à l'égard du maintien de la paix de l'ONU, ainsi que dans ses affirmations plus tôt dans sa carrière selon lesquelles la politique américaine envers le Sahara occi-

البنك المغربي للتجارة الخارجية لأفريقيا يصبح

BANK OF AFRICA
بنك أفريقيا BMCE GROUP

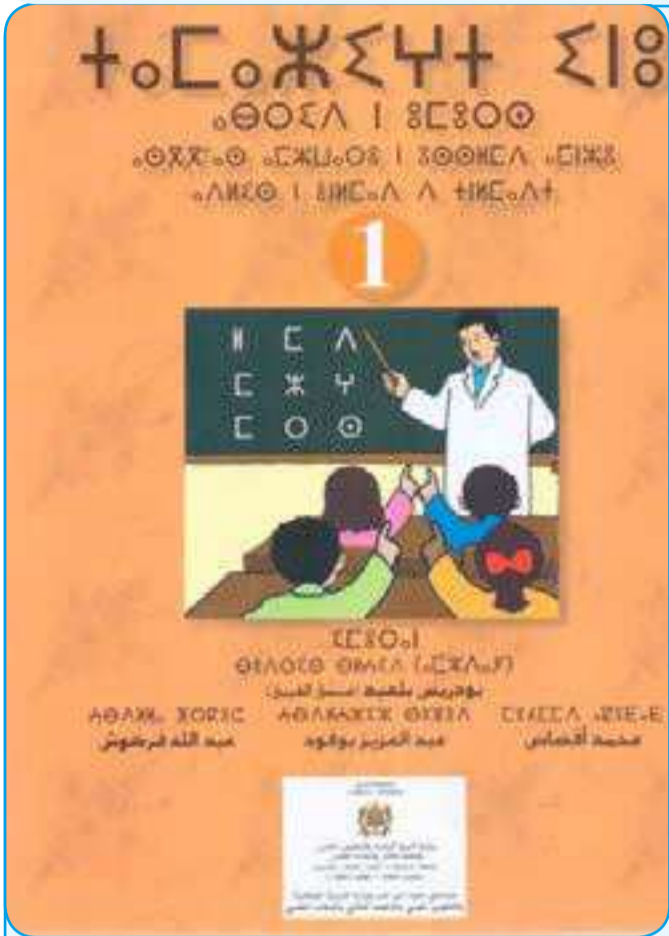


نخطط لغد

يجمعنا لنوسع آفاقنا أكثر

بنكم يتغير ويتبنى من الآن فصاعداً اسم «بنك أفريقيا». علامة تجارية فريدة في خدمة ملايين الزبناء عبر العالم. علامة تجارية جذورها مغربية و ذات رؤية دولية. علامة تجارية لها طموحات تفوق حدود المغرب و أفريقيا ... لأنه من خلال خلق جسور بين مختلف الثقافات، يمكننا توحيد العالم من أجل مستقبل أفضل.

COURS DE TAMAZIGHT



Chaque mois, "le Monde Amazigh" vous livre des cours de langue amazighe que le ministre de l'éducation nationale avez élaboré, comme outils pédagogiques sous forme d'un manuel

intitulé "tamazight inu".

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ⵛⵉⵏⵓ ⵛⵉⵏⵓ

ተጸ. ሆ ተደርጎታል ወይ ወይ ተደገፀታል

100%
የተደገፀ ደንበኞች



የጸ.ወ. | 60 ሰዓት ጊዜ ለማድረግ
ተጸ.ጸ. ታይም 25 16 14 ሰዓት HFO

clay, qui a logé chez Giuseppe Chiappe, a nommé Francisco, Giuseppe et Girolamo, agents américains au Maroc ; à Mogador et à Tanger, respectivement, sous réserve de l'approbation du Congrès. La correspondance avec l'empereur était ensuite généralement transmise par l'intermédiaire de l'un des trois frères et Jefferson leur a écrit le 15 septembre 1787 pour leur dire que le Congrès avait approuvé leur nomination, mais il semble qu'ils n'aient jamais reçu de notification officielle.

Après la Révolution américaine, le Congrès américain a pris l'initiative d'établir des contacts directs pour assurer la protection des navires et des marins américains dans la zone méditerranéenne. En mai 1784, Thomas Jefferson, John Adams et Benjamin Franklin ont été chargés de négocier des traités avec les États de Barbarie. Lorsqu'un navire américain, le Betsey, a été saisi par des pirates marocains et amené au port de Tanger, les commissaires ont autorisé Thomas Barclay, le consul général des États-Unis à Paris, à se rendre au Maroc et à agir en tant qu'agent pour conclure un traité avec le Maroc. La mission de Barclay a été couronnée de succès. En 1786, il signe un accord avec le sultan Sidi Mohammed, qui est ratifié par le Congrès le 18 juillet 1787. Ce traité, qui a établi la base des droits extraterritoriaux américains au Maroc, a été modifié et renouvelé en 1836 et de nouveau en 1886, et est resté en vigueur jusqu'en 1956.

En mars 1790, Sidi Mohammed est mort et les liens des Chiappes avec le nouvel empereur sont devenus un sujet de préoccupation. Barclay est retourné au Maroc en 1791 pour livrer les cadeaux promis lors du traité de 1786 et pour obtenir le soutien du successeur de Sidi Mohammed au traité. Dans ses instructions à Barclay du 13 mai 1791, Jefferson note que Francisco Chiappe a bien servi les États-Unis et demande à veiller à ce qu'il soit amplement récompensé. Il ajoute que la place de Chiappe "auprès de l'Empereur rend son amitié particulièrement importante. N'ayons plus rien à faire avec ses frères ou toute autre personne. L'argent qui ferait un bon ami, divisé entre plusieurs, ne produira aucun attachement". Les frères Chiappe continuèrent à écrire aux fonctionnaires américains jusqu'au milieu des années 1790, mais la correspondance avait pour but principal de maintenir leurs contacts avec les États-Unis plutôt que de traiter des affaires officielles.

Traité de paix et d'amitié

Les négociations pour le traité de paix et d'amitié ont commencé en 1783 et le projet a été signé en 1786. Les futurs présidents John Adams et Thomas Jefferson ont été les signataires américains. Le traité a ensuite été présenté au Sénat, qui l'a ratifié le 18 juillet 1787, ce qui en fait le premier traité à recevoir la ratification du Sénat américain. Ce traité représente la deuxième fois que le Maroc et les États-Unis ont affirmé les relations diplomatiques entre les deux pays. Il convient également de mentionner que le sultan, Mohammed III,

a été le premier chef d'Etat, et le Maroc le premier pays, à reconnaître Les États-Unis qui sont devenus un pays indépendant en 1777.

Le nouvel agent spécial américain pour le Maroc, Thomas Barclay, a été nommé en octobre 1785 et est arrivé dans le pays l'été suivant. Dans la semaine qui suit son arrivée en juin 1786, Barclay rencontre l'empereur à deux reprises et peut déclarer : "Il vous sera agréable... de savoir que la dernière version du traité est prête, qu'il sera probablement signé dans quelques jours et que notre séjour ici ne dépassera pas une semaine à partir de cette date". Les négociations du traité sont achevées à la mi-juillet 1786 et Barclay se met en route pour l'Europe. Il a fallu un an de plus pour que le traité entre en vigueur, signé par deux des ministres américains, John Adams et Thomas Jefferson, en janvier 1787. Le traité a été ratifié par le Congrès en juillet de la même année, et finalement signé par le président du Congrès le 18 juillet 1787. Il restera en vigueur pendant 50 ans.

Le traité de paix et d'amitié prévu pour la représentation diplomatique des États-Unis au Maroc et ouvrir le commerce dans tout port marocain sur la base de "Nation la plus favorisée". Il a également établi le principe de la non-hostilité lorsque l'un ou l'autre des pays est engagé dans une guerre avec une autre nation. Plus important encore, le traité prévoyait la protection des États-Unis à une époque où les navires marchands américains risquaient le harcèlement par divers navires de guerre européens. Le traité prévoit notamment, dans ce sens :

"Si un navire appartenant aux États-Unis se trouve dans l'un des ports des dominions de Sa Majesté, ou dans le Tirée de ses Forts, il sera protégé autant que possible et aucun navire, quel qu'il soit, appartenant à des puissances chrétiennes avec lesquelles les États-Unis peuvent être en guerre, ne sera autorisée à le suivre ou à l'engager, comme nous le faisons actuellement considérant les citoyens américains comme nos bons amis."

Une indication supplémentaire de la relation précoce et étroite entre les États-Unis et le Maroc peuvent être vus dans une lettre que président George Washington a écrit au sultan Mohammed III le 1er décembre 1789 :

"Je suis heureux d'avoir l'occasion d'assurer à Votre Majesté que, tant que je serai à la tête de cette nation, je ne cesserai de promouvoir toutes les mesures susceptibles de favoriser l'amitié et l'harmonie qui existent si heureusement entre votre Empire et eux, et que je m'estimerai heureux en toute occasion de convaincre Votre Majesté du haut sens (qui, comme celui de toute la nation) que j'entreprends de la magnanimité, de la sagesse et de la bienveillance de Votre Majesté."

Relations Maroc-USA au XXe et XXI siècles

Les traités extraterritoriaux américains avec le Maroc étaient très similaires à ceux conclus avec d'autres États islamiques. Cependant, l'abrogation de la juridic-

tion extraterritoriale américaine au Maroc est une question compliquée. La France a établi un protectorat au Maroc en 1912, en désignant des zones spéciales pour l'Espagne et une "zone internationale" à Tanger. Après l'établissement du protectorat, la France a commencé à faire pression sur les États-Unis pour qu'ils renoncent à leurs droits extraterritoriaux.

Après l'établissement du protectorat français au Maroc, de nombreux pays ont renoncé à leurs droits capitalistiques. Avec la signature du Statut de Tanger en 1923, le système de protectorat a été éliminé. L'Angleterre a été la dernière des puissances signataires à renoncer formellement à son droit de protection et à tous les droits capitalistiques, dans un accord de 1937 avec la France. Mais les États-Unis ont refusé d'accepter le Statut de Tanger ou la modification de 1928 qui a officiellement établi la base de l'internationalisation de la ville. Les Américains ayant peu d'intérêts politiques ou économiques à Tanger, Washington a décidé qu'il serait plus avantageux de rester en dehors du règlement international, conservant ainsi à la fois son statut diplomatique et ses droits extraterritoriaux.

Certains vestiges de l'extraterritorialité ont persisté après la Seconde Guerre mondiale. Par exemple, les droits extraterritoriaux américains n'ont pris fin au Maroc qu'en 1956, lorsque le pays a obtenu son indépendance ; l'intégration économique définitive de Tanger n'a été assurée qu'en octobre 1960. Lorsque les États-Unis ont finalement renoncé à leur juridiction extraterritoriale au Maroc, l'un des problèmes était leur désir de soutenir le nationalisme arabe sans contrarier la France. En outre, ils étaient sensibles au danger que l'Union soviétique puisse exploiter l'irritation du Maroc face aux revendications extraterritoriales américaines. Enfin, les États-Unis voulaient préserver leurs bases militaires dans la région et augmenter le nombre de troupes américaines.

Les relations des États-Unis avec le Maroc se sont renforcées au

de manière amphibie en Algérie et au Maroc le 8 novembre 1942, l'invasion s'est déroulée par Casablanca et devait forcer les territoires de Vichy en Afrique du Nord à passer sous le contrôle des Alliés tout en permettant le mouvement par la côte africaine.

Le sultan marocain Sidi Mohammed Ben Youssef a accueilli les forces alliées. 60 000 soldats français ont résisté à l'invasion alliée et beaucoup ont déserté pour rejoindre les forces alliées. Malgré la résistance de Vichy, les forces alliées avaient pris le contrôle de Fedala, Safi et Casablanca le 11 novembre 1942 et un cessez-le-feu a été négocié le même jour. Par la suite, les forces françaises de Vichy ont combattu pour les puissances alliées, selon un accord entré en vigueur le 13 novembre 1942. Ce changement d'alliance a amené Hitler à occuper la totalité de la France et à envoyer des forces de l'Axe pour combattre les Alliés sur le théâtre méditerranéen.

Comme le Maroc était sous le contrôle de Vichy, Mohammed V avait peu de pouvoir dans la prévention des lois de discrimination de Vichy, mais il a exprimé son objection morale à leur égard dans ses rapports avec les fonctionnaires français. Mohammed V a effectivement protégé la population juive d'une certaine manière, en empêchant l'utilisation de l'étoile de David comme identifiant des sujets juifs au Maroc. Mohammed V a également insisté pour que les lois de Vichy ne s'appliquent qu'à ceux qui s'identifient religieusement comme juifs, plutôt que sur le droit de naissance comme c'était la norme dans la politique nazie. Mohammed V a également invité des sujets juifs à un banquet qu'il a organisé en 1941 sans l'approbation de la France.

Après le débarquement des Alliés au Maroc, le président Roosevelt a écrit à Mohammed V et a exprimé que les Alliés allaient être des subjugueurs bienveillants au Maroc : "L'arrivée des forces américaines dans votre pays en collaboration avec les forces de la puissance protectrice n'est qu'un gage de l'intention américaine d'aider à défendre votre souveraineté et

table à tous".

Pendant la Seconde Guerre mondiale, les forces de défense nationale marocaines ont aidé les forces britanniques dans la région. Le Maroc a accueilli l'un des plus grandes réunions cruciales des dirigeants alliés pendant la Seconde Guerre mondiale. En janvier 1943, le président des États-Unis Franklin Roosevelt, le premier ministre britannique Winston Churchill et le commandant de la France libre Charles De Gaulle se sont réunis pendant 4 jours dans le quartier d'Anfa à Casablanca pour discuter de la stratégie contre les puissances de l'Axe (Conférence de Casablanca). C'est au cours de cette série de réunions que les Alliés ont accepté de lancer leur offensive continentale contre l'agression de l'Axe par un débarquement en tête de plage sur la côte Atlantique française.

En 1942, le président Franklin Roosevelt a envoyé au sultan Mohammed V un message dans lequel il déclarait :

"J'ai été très heureux d'apprendre l'admirable esprit de coopération qui vous anime, vous et votre peuple, dans leurs relations... avec les forces de mon pays."

L'année suivante, le président Roosevelt et le premier ministre britannique Winston Churchill se sont réunis au Maroc pour la célèbre Conférence de Casablanca, au cours de laquelle les Alliés ont planifié leur stratégie pour le reste de la guerre.

Après l'indépendance du Maroc en 1956, le président Dwight Eisenhower a communiqué au roi Mohammed V que "mon gouvernement renouvelle ses vœux de paix et de prospérité pour le Maroc". Le Roi a répondu en rassurant le président Eisenhower sur le fait que le Maroc serait un allié fidèle dans la lutte contre la prolifération du communisme dans la région.

En novembre 1957, le président Dwight D. Eisenhower a accueilli le sultan Mohammed V à l'aéroport national de Washington par des paroles d'amitié et de reconnaissance :

"Votre Majesté, j'ai le grand plaisir de parler au nom du peuple américain en vous accueillant sur cette terre. C'est une distinction particulière que j'ai, car les archives montrent que votre nation a été l'une des toutes premières, dans les premiers jours de notre existence, à nous donner l'encouragement et le soutien moral de votre reconnaissance de nous en tant que nation."

Dans sa réponse, le sultan a déclaré :

"Mon désir s'est réalisé aujourd'hui, au moment où mon pays a recouvré son indépendance et est en mesure de renforcer, par cette visite, les liens d'amitié qui lient nos deux peuples depuis que les États-Unis ont accédé à la liberté et sont devenus une nation indépendante."

Au sujet de cette visite, Mohamed Jaabouk écrit dans Yabiladi :

"En signe d'hommage au roi du Maroc, le président Dwight Eisenhower, celui qui commandait les armées des alliés lors de la 2e guerre mondiale, n'a pas hésité à bousculer le protocole. Il s'est déplacé en personne pour accueillir son hôte distingué à l'aéroport. Fait rarissime, à sa descente



cours des décennies et des siècles qui ont suivi le traité historique. Par exemple, pendant la Première Guerre mondiale, le Maroc s'est aligné sur les forces alliées et, en 1917 et 1918, les soldats marocains ont combattu vaillamment aux côtés des Marines américains au Château Thierry, au Mont Blanc et à Soissons. Environ 90 000 soldats alliés, partant de ports de Virginie et de Grande-Bretagne, ont débarqué

à protéger votre pays et le mien contre un ennemi commun dont la puissance sera détruite".

Mohammed V a répondu :

"Les premiers contacts entre des personnes qui ne se connaissent pas assez bien sont toujours marqués par l'hésitation et la réticence, mais progressivement une compréhension réciproque s'établit entre elles, elles sont suivies par l'estime et l'amitié qui créent un effort de coopération profi-



LE MAROC ET LES USA : DE MOHAMMED III À MOHAMMED VI

Mogador/Essaouira : ville-symbole d'ouverture et de tolérance

Mohammed III a fait revivre la ville de Mogador/Essaouira et a invité les Juifs et les Anglais à y faire du commerce. Les marchands d'Europe arrivent et la ville commence à connaître son âge d'or. Le sultan décide d'en faire le port le plus important du royaume. Il permet à différentes tribus d'habiter la ville et à des consulats d'être établis : Le Danemark d'abord, puis la France, le Brésil et le Portugal. Ce sultan intelligent et tolérant a même accueilli une importante communauté juive, qui a grandement contribué au développement de cette ville.

Mogador /Essaouira devient, ainsi, le premier port marocain à commercer avec le monde non-islamique. En 1767, Mohammed III a signé un traité de paix avec l'Espagne et un accord commercial avec la France. Sous son règne, le Maroc est devenu le premier pays à reconnaître les États-Unis comme une nation indépendante, en 1777. En 1789, le président George Washington a écrit des lettres au sultan pour lui demander de l'aide afin de permettre aux navires américains de naviguer dans les eaux voisines et le remercier de l'aide qu'il a apportée pour la libération des marins américains capturés à Tripoli. Mogador/Essaouira est également devenue la destination de caravanes apportant les richesses africaines de Tombouctou.

Les tribus berbères (Haha) et arabes (Chiadma) locales fournissent la main d'œuvre pour la construction de la ville. Des contingents militaires, dont "bîd al-Boukhârî" (les soldats esclaves noirs du sultan) et des soldats d'Agadir, y sont stationnés en permanence, ce qui explique l'origine de trois des quartiers résidentiels de la ville : Ahl Agadir, Bani Antar et Bouakhir.

La ville renaît avec le sultan Sidi Mohammed Ben Abdellah qui laisse construire les fortifications de la Scala et le port et crée un environnement prospère pour le commerce et les échanges. Mogador/Essaouira est devenue, ainsi, un lieu de rencontre de nombreuses cultures ; les Arabes, les Juifs, les Amazighs et près d'un millier d'Européens (Britanniques, Danois, Néerlandais, Français, Allemands, Italiens, Portugais et Espagnols) qui avaient des consulats dans la Kasbah de la médina (la vieille ville).

Mogador/Essaouira a été le plus important port de commerce du Maroc jusqu'au milieu du XIXe siècle. Sous le protectorat français de 1912 à 1956, Casablanca s'est développée au nord et Agadir au sud et de meilleurs ports ont été construits pour les navires modernes.

Mohammed III et George Washington

Mohammed III est monté sur le trône du Maroc vers 1757. Il était l'un des dirigeants marocains les plus éclairés du XVIIIe siècle, il s'est attaché à développer le commerce de son pays avec les autres nations. Ses tentatives pour atténuer le système judiciaire draconien du Maroc ont été moins fructueuses. Dès les années 1770, Sidi Mohammed avait fait des ouvertures amicales aux États-Unis, bien qu'il ait été découragé par l'absence de réponse du Congrès continental. En 1786, cependant, il avait signé un traité de paix et d'amitié avec ce pays.

Sidi Mohammed a appris la lutte pour

l'indépendance des colonies américaines par le consul français affecté au Maroc et par les journaux européens. Il a commencé à prendre contact avec les Américains le 20 décembre 1777, en les inscrivant sur une liste de pays qui seraient accueillis dans les ports marocains. Afin de faciliter le processus d'ouverture des relations diplomatiques avec le nouveau pays, l'empereur du Maroc nomme quelques mois plus tard un marchand français, Etienne Caille, consul des nations non représentées - dont les nouveaux États-Unis - à sa cour.

Caille se met rapidement au travail, écrivant le 14 avril 1778 à Benjamin Franklin, le ministre américain en France. Dès réception de la lettre, Franklin demanda conseil aux fonctionnaires français, qui lui suggérèrent qu'"il n'était pas sûr d'avoir une correspondance avec lui". Caille a également essayé de communiquer avec les Américains par l'intermédiaire de leur ministre à Madrid, John Jay.

Les relations se sont poursuivies à un rythme lent pendant quatre autres années - sept ans après les premières ouvertures de l'empereur aux Américains. En mai 1784,



le Congrès continental "décide de conclure des traités d'amitié, ou d'amitié et de commerce, avec le Maroc et les régences d'Alger, de Tunis et de Tripoli, pour la même durée de dix ans, ou pour une durée plus longue si possible". Après avoir noté "que les occupations de la guerre et l'éloignement de notre situation ont empêché notre rencontre [de l'Empereur] d'amitié aussi tôt que nous l'aurions souhaité", le Congrès a également "résolu, qu'une commission soit délivrée à M. J. Adams, M. B. Franklin et M. T. J. Adams, B. Franklin et T. Jefferson, leur donnant le pouvoir... de faire et de recevoir des propositions pour de tels traités d'amitié et de commerce, et de les négocier et signer, en les transmettant au Congrès pour leur ratification finale ; et que cette commission soit en vigueur pour une durée n'excédant pas deux ans".

Sous la présidence de George Washington, le Maroc est devenu le premier pays à reconnaître les États-Unis nouvellement indépendants, lorsque le sultan Sidi Mohammed Ben Abdallah a annoncé en 1777 que "tous les navires battant pavillon américain pouvaient entrer librement dans les ports marocains". Le sultan a cherché à formaliser cette amitié et a correspondu avec le président Washington et les diplomates américains au cours de la décennie suivante, pour finalement négocier et signer le traité de paix et d'amitié maroco-américain en 1786

(dont les futurs présidents John Adams et Thomas Jefferson étaient signataires).

Le président George Washington a écrit des lettres au sultan en 1789 pour lui demander de l'aide afin de permettre aux navires américains de naviguer dans les eaux proches et le remercier de l'aide qu'il a apportée pour la libération des marins américains capturés à Tripoli. Depuis lors, le Maroc et les États-Unis ont maintenu des relations solides, avec de nombreux échanges enregistrés entre les hauts dirigeants, y compris des lettres, des remarques, et plus encore. Dans une lettre du 1er décembre 1789 au sultan Sidi Mohammed, le Président Washington écrit :

"Dans nos territoires, il n'y a pas de mines, ni d'or, ni d'argent, et cette jeune nation, qui se remet à peine du gaspillage et de la désolation d'une longue guerre, n'a pas encore eu le temps d'acquérir des richesses par l'agriculture et le commerce. Mais notre terre est abondante, notre peuple est travailleur et nous avons des raisons de nous flatter de devenir peu à peu utiles à nos amis (...). Je suis heureux d'avoir l'occasion d'assurer à Votre Majesté que, tant que



je serai à la tête de cette nation, je ne cesserai de promouvoir toutes les mesures susceptibles de favoriser l'amitié et l'harmonie qui subsistent si heureusement entre votre Empire et eux..."

Dans une lettre adressée au président Washington à la suite du décès du sultan Sidi Mohammed, son fils et successeur, le sultan Moulay Slimane, a écrit :

"... nous sommes en paix, en tranquillité et en amitié avec vous comme vous l'étiez avec notre père..."

Il a dit au consul américain au Maroc, James Simpson,

"... les Américains, je trouve, sont la nation chrétienne que mon père estime le plus... Je suis avec eux comme mon père l'était et j'espère qu'ils seront avec moi".

Affaire Betsey et les trois frères Chiappe

Le 11 octobre 1784, des pirates marocains se sont emparés du brigantin Betsey. Le gouvernement espagnol a négocié la liberté du navire et de l'équipage capturé ; cependant, l'Espagne a conseillé aux États-Unis de leur offrir un tribut pour prévenir de nouvelles attaques contre les navires marchands. Le ministre américain en France, Thomas Jefferson, a décidé d'envoyer des représentants au Maroc et en Algérie pour tenter d'acheter les traités et la liberté des marins capturés détenus par l'Algérie. Le Maroc a été le premier État de la côte de

Barbarie à signer un traité avec les États-Unis, le 23 juin 1786. Ce traité a formellement mis fin à toute piraterie marocaine contre les intérêts maritimes américains.

Plus précisément, l'article 6 du traité stipule que si des Américains capturés par des Marocains ou d'autres États de la côte de Barbarie accostent dans une ville marocaine, ils seront libérés et placés sous la protection de l'État marocain.

Les trois frères Chiappe : Giuseppe, Girolamo (Geronimo) et Francisco, se sont impliqués dans les affaires américaines en Afrique du Nord au moins dès 1784. Apparemment d'origine italienne, Giuseppe était consul de Gênes et vice-consul de Venise à Mogador et Girolamo était consul de Venise et vice-consul de Gênes à Tanger. Les Chiappes ont agi au nom des États-Unis en 1784 lorsque le 11 octobre, Sidi Mohammed, empereur du Maroc, impatient de voir l'absence de progrès dans la négociation d'un traité avec les États-Unis, a fait saisir le brigantin américain Betsey. L'année suivante, Richard Harrison, l'un des officiers du Betsey, rapporte dans une déposition, le 4 octobre 1785, qu'une fois les effectifs du navire arrivés au Maroc, ils ont été conduits devant l'empereur qui "a ordonné à un ministre chrétien, Chiappe, de s'occuper d'eux".

C'est Francisco Chiappe qui, le 3 novembre 1784, a notifié à Benjamin Franklin que le navire avait été saisi et lui a proposé ses services en tant qu'intermédiaire. Francisco a demandé à Franklin d'envoyer sa réponse "à Mogador ou à Dar el Beida, à MM. Joseph et Francisco Chiappe, le nom de notre société étant celui de la Chambre de commerce de ces deux ports". Francisco, qui signe ses lettres en tant que secrétaire des affaires étrangères de sa majesté impériale à Barbary, a été décrit en 1786 comme celui qui "fait les fonctions de Ministre des Affaires étrangères à la cour de Maroc".

Le 10 janvier 1785, Francisco écrit à nouveau à Benjamin Franklin, l'informant que les prisonniers de la Betsey sont arrivés au Maroc en décembre 1784 et ont été placés sous sa garde. L'empereur, dit-il, l'avait chargé d'écrire au Congrès au sujet de cette affaire et que "Sa Majesté, outre le titre de son secrétaire aux Affaires étrangères, a eu le plaisir de me donner le titre d'instructeur et de médiateur dans les affaires des ambassadeurs, des consuls et des marchands".

La Betsey a été libérée en juillet 1785, et à l'automne, Thomas Barclay, le commissaire chargé de régler les comptes des États-Unis en Europe, a été nommé agent pour négocier un traité avec le Maroc. Après son arrivée à Alger en mars 1786, Barclay écrit à Adams et Jefferson le 10 juin que "M. Chiappe" (probablement Giuseppe) lui a procuré une garde de soldats marocains pour servir de guides à Mogador. Bar-



DR MOHAMED CHTATOU*

تنظيمات مدنية تطالب بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً

الأمازيغية

الأمازيغية

العام، وعزمها إصدار مذكرة ترافعية للأحزاب السياسية المغربية حول إدماج الأمازيغية في برامجها السياسية والانتخابية. ودعا المجلس الوطني "لأزطا أمازيغ"، مختلف مكونات الحركة الأمازيغية والفعاليات المؤمنة ببناء المغرب المتعدد والمتنوع إلى "رص الصفوف للتصدي للمخططات التراجعية للحكومة تجاه الأمازيغية، وفق رؤية استراتيجية ترافعية وبرنامج تضالي مشترك". وفق ذات البيان.

وطالبت "أزطا أمازيغ" في بيانها، بإيقاف "سياسة نزع الأراضي بقوانين مجحفة واللجوء إلى أساليب لا تراعي مصالح السكان من قبيل التحفيظ الجماعي، وكذا إيجاد حل عاجل لإشكالية الرعي الجائر، التي سببت أضرار كبيرة للسكان الأصليين دون أن تلتقى الحماية القانونية وتضمن حقوقهم في الملكية والاستغلال".

وندد مكتب الشبكة الأمازيغية بـ"التضييق المستمر على الحقوق والحريات العامة من طرف السلطات العمومية واستهداف العديد من النشطاء الحقوقيين، إلى جانب استنكار تمادي السلطات في تعنتها ورفضها تمكين المكتب التنفيذي لأزطا أمازيغ من وصل إيداع الملف القانوني وهو ما كانت له تداعياته على الوضعية القانونية لباقي أجهزة وفروع الجمعية".

ومن جهة أخرى، عبرت الهيئة الأمازيغية عن رفضها "المواقف القومية العروبية والمضطرفة المعبر عنها من طرف فاعلين وقوى محسوبة على الصف التقدمي والتي بلغت مستوى غير مقبول يحاول فرض قراءة واحدة للتضامن مع القضايا ذات البعد الإنساني والأممي من زاوية قومية ضيقة". مؤكدة هذا الإطار أنها تقف إلى جانب كل "الشعوب المضطهدة في نضالها التحرري وفق التصور الذي تتبناه قوى التحرر العالمي وليس كما تراه، ولوحدتها في العالم، ما يسمى بـ"قوى التحرر العربي".

كما ترفض أزطا أمازيغ - وفق بيانها- المواقف الأصولية التي تستغل مشاعر التضامن الإنساني للشعب المغربي وفق رؤية دينية شوفينية.* منتصر إثري

كل التيارات والأحزاب السياسية". وأكدت "أزطا أمازيغ" على ضرورة التعامل مع كل الأحزاب والهيئات السياسية من منطلقنا كمجتمع مدني، كما أنها قررت الاستمرار في الحوار والنقد البناء مع هذه الأحزاب لتطوير تعاطيهم مع القضية الأمازيغية بالشكل الذي يجعلهم يقطعون مع التردد ويعيدون النظر في بعض الرؤى التي نراها في أزطا غير منسجمة مع الفكر التعددي ولا تراعي الوضعية الخطيرة التي تعاني منها لغة المغاربة العريقة على مستوى الحيوية وهو ما يقتضي إجماعاً تاريخياً من كل الوطنيين برؤية واضحة المعالم والأهداف تقوم



على التمييز الإيجابي والمواطنة بهدف ترسيم فعلي حقيقي وشامل". وفق ما جاء في البيان. وأشارت الشبكة الأمازيغية إلى "الاستمرار في الترافع والنضال من أجل تعزيز مكانة اللغة والثقافة الأمازيغية في السياسات العمومية وتفعيل طابعها الرسمي في كافة مناحي الحياة

من المناصب المالية للأمازيغية دون الفصح عن الخصائص الكبير الذي تعاني منه هذه المادة في كل المؤسسات التعليمية وفي كل ربوع الوطن، هو اختيار وتسويق مقصود تروم الوزارة من خلاله عدم الكشف عن خطتها التي لن تحترم أجندة تعميم تدريس الأمازيغية التي هي ملزمة باحترامها بنص القانون".

كما اعتبرت الهيئة الأمازيغية أن "إسهامات المجتمع المدني الأمازيغي فيما تم تحقيقه من مكتسبات لصالح الأمازيغية هو بمثابة سند لمنظمتنا من أجل تطوير أداؤها وتصوراتها وخطابها وبلورة أفق عمل مشترك مع حلفائها

جددت الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة، المطالبة بضرورة الإقرار والاعتراف برأس السنة الأمازيغية، الموافق لـ 13 يناير من كل سنة، عيداً وطنياً ويوم عطلة رسمية مؤدى عنها. "وهو التقويم الضارب في عمق التاريخ المغربي وتاريخ الأمازيغ بشمال إفريقيا منذ 2971 سنة".

وطالبت المجلس الوطني للشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة- أزطا أمازيغ الذي التأم في دورته السادسة، يوم الأحد 03 يناير 2021، واختارت لها دورة الفقيه أحمد الدغرني، "الحكومة الحالية بضرورة تسريع وتيرة إخراج المخططات القطاعية ذات الصلة بتفعيل التزامات الدولة المغربية تجاه الأمازيغية مع اشراك الفاعلين في كل مراحل إعدادها وتنفيذها وتقييمها، ونشرها حتى يتأتى لمختلف الفاعلين الاطلاع والتتبع والتقييم". معبرا عن استغرابه من أن الحكومة المغربية لم "تباشر عمليا تفعيل الحد الأدنى الذي اعتمده في هذه القوانين التنظيمية التي اقترحتها وصادق عليها البرلمان بغرفتيه".

وانتقدت الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة، عدم "جدية الحكومة المغربية وتماطلها في ترجمة التزاماتها الدستورية بخصوص النهوض باللغة والثقافة الأمازيغية، حيث لم تعمل على إجراء وتفعيل مقتضيات القانون التنظيمي 26.16 المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية والقانون التنظيمي 04.16 الخاص بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية".

وحول الأهداف والتدابير التي أعلن عنها وزير التربية الوطنية، بشأن تدريس اللغة الأمازيغية، اعتبرت "أزطا أمازيغ" أنها لا "ترقى لأن تشكل خارطة طريق لإدماج اللغة الأمازيغية في التربية والتعليم بل تركز توجهها تراجعياً خطيراً يؤسس لمقاربة جديدة للأمازيغية من طرف الدولة المغربية، تقوم على تجاهل مضامين الاعتراف الدستوري بالمكون الأمازيغي ولا تستحضر بالتالي الالتزامات القانونية والتدبيرية التي يتضمنها القانون التنظيمي 26.16". وأوضحت في بيانها أن "تخصيص عدد ضئيل

العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان ترسل رئيس الحكومة من أجل ترسيم رأس السنة الأمازيغية

وتستمر الحملة الوطنية التي تخوضها العديد من المنظمات والجمعيات الأمازيغية والحقوقية والنسائية والأحزاب السياسية، من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة مؤدى عنها على غرار باقي الأعياد والعطل الوطنية الرسمية.

وفي هذا الصدد، ارتأى المكتب التنفيذي للعصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان مراسلة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني من أجل المطالبة بإقرار السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية.

واعتبر المكتب من خلال هذه الرسالة أن ترسيم السنة الأمازيغية سيكون بمثابة "القرار التاريخي الذي من شأنه أن ينصف لغة وثقافة وهوية عريقة بشمال إفريقيا". وأكد المكتب التنفيذي أن إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية سيأتي "وانسجاماً مع دستور المملكة الذي يقر اللغة الأمازيغية لغة رسمية، وانسجاماً مع تعهداتكم بالرقى بالأمازيغية لغة وحضارة في عدد كبير من تصريحاتكم الصحفية وإيماناً منا بان الوقت قد حان لإنصاف اللغة الأمازيغية والفرصة سانحة لبدء مصالحة تاريخية بين المغاربة وتاريخهم ولغتهم الأمازيغية الأصيلة".

وجدد المكتب التنفيذي للعصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان طلبه الرامي ب إقرار فاتح السنة الأمازيغية عطلة رسمية وعيد وطني، مشيراً إلى أن هذا الإقرار سيكون "انتصاراً لبلدنا في المحافل الوطنية والدولية وسيكون انجازاً تاريخياً سيسجل لكم بمداد الفخر والاعتزاز".

* دنيا أزداد

الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي تطالب بترسيم رأس السنة الأمازيغية

كعيد رسمي، بحكم أنه يجسد ارتباط المغاربة بأرضهم وبوصفه العيد الوطني الوحيد الذي ليس له طابع سياسي أو ديني، ويشكل احتفاء بالأرض المغربية، وهو انتقال ضروري بهذا العيد من طابعه الوطني الشعبي إلى الطابع الرسمي، مضيقة أنها "سجلت باستغراب التماطل غير المفهوم للسلطات المغربية في الاستجابة لهذا المطلب التاريخي للحركة الوطنية الأمازيغية".

وأكدت الجمعية أن "إقرار رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني رسمي وعطلة رسمية على غرار مختلف الأعياد الوطنية الرسمية بتعديل المرسوم المحدد للائحة أيام الأعياد المسموح فيها بالعطلة في الإدارات العمومية والمؤسسات العمومية والمصالح ذات الامتياز، سيكون إجراء ينسجم مع التطورات القانونية التي عرفتها الأمازيغية، خصوصاً دستور المملكة المغربية الجاري به العمل، والقانون التنظيمي رقم 16-26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية".

ودعت الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، في بلاغها، "جميع الفعاليات المدنية والرسمية على مستوى دول شمال إفريقيا إلى العمل سوياً من أجل إدراج طرق الاحتفال المختلفة برأس السنة الأمازيغية كترات وموروث ثقافي عالمي غير مادي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)".



أصدرت الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، بلاغاً بمناسبة السنة الأمازيغية 2971، تجدد من خلاله مطلبها بضرورة إقرار السنة الأمازيغية كعيد وطني وعطلة رسمية مؤدى عنها، على غرار مختلف الأعياد الوطنية.

وذكرت الجمعية في بلاغها أن "الشعب المغربي يحتفل بشكل دائم ومستمر برأس السنة الأمازيغية على غرار مختلف مناطق شمال إفريقيا المنتشرة بالثقافة الأمازيغية، وذلك تحت مسميات

مختلفة مثل إيض يناير، ورأس السنة الفلاحية، وحبكوزة، وما يضيف على هذا العيد طابعه الوطني هو احتفال كافة الشعب المغربي به، سواء الناطقين بالأمازيغية أو غير الناطقين بها".

وأضاف البلاغ أنه "بتطور الوعي بالهوية الثقافية الأمازيغية للمغرب من الوعي التقليدي إلى الوعي المعاصر، بفضل نضالات الحركة الثقافية الأمازيغية بالمغرب، مشيراً أن "مطلب اعتماد السلطات المختصة لرأس السنة الأمازيغية كعيد وطني رسمي وعطلة رسمية مازال مطروحاً ولم تتم الاستجابة له رغم التطورات الإيجابية التي عرفها المغرب في الاستجابة لمجموعة من مطالب الحركة الأمازيغية".

وجددت الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي مطلبها الرامي إلى بمناسبة "ضرورة الإسراع باعتماد رأس السنة الأمازيغية



”العثماني“ يهنئ بالسنة الأمازيغية..

وتقاطرت عليه العشرات من التعليقات المطالبة بترسيم السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها على غرار باقي الأعياد والعطل الرسمية.

ءامازيغ ءامينو ءامباركي.“ وأرفق رئيس الحكومة تهنئته بصورة لـ”العلم الأمازيغي“، قبل أن يعود ويقوم بسحب صورة العلم الأمازيغي من صفحته واستبدالها بصورة أخرى تحمّل التقييم الأمازيغي 2971.

هنا رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، المغاربة بحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971. وكتب العثماني بصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك: “سنة أمازيغية سعيدة مباركة 2971، ءاسكاس

تهنئة السنة الأمازيغية تخلق نقاشاً في البرلمان



حققت بلادنا بقيادة جلالة الملك محمد السادس لتكريس الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية.“ ودفعت كلمة المستشار البرلماني، قيوح لمقاطعته، ممّا خلق نقاشاً داخل مجلس المستشارين، وبرر قيوح مقاطعته للمستشار المذكور بالقول: “الرئاسة تحدثت عن السنة الأمازيغية بإسم جميع المستشارين والمستشارات، معتبراً أن تقديم كل مستشار تهنئته ستتسبب في مشكل تنظيم الجلسة. واستهل قيوح افتتاح الجلسة بتقديم التهنئة بمناسبة السنة الأمازيغية الجديدة 2971.

شهدت جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس المستشارين، الثلاثاء، نقاشاً ساخناً بعد تدخل رئيس الجلسة لمنع مستشار برلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار من تقديم التهانئ للملك محمد السادس وللشعب المغربي بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971. وقطع رئيس الجلسة عبد الصمد قيوح، المستشار لحسن أدعي الذي بدأ كلامه، بالقول: “أزول فلاون أتقدم إلى الشعب المغربي وصاحب الجلالة بأحر التهانئ بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة والتي نخلدها يوم 13 يناير من كل سنة وهذه السنة تؤرخ لسنة 2971، وهي مناسبة نثمن فيها ما

سكنفل يغلق الباب على محرمي الإحتفال بالسنة الأمازيغية



انتشر على نطاق واسع على مستوى مختلفة شبكات التواصل الاجتماعي شريط خاص بخطبة الجمعة التي ألقاها الإمام والفقير المغربي الحسن سكنفل في أحد مساجد تمارة، وهو في نفس الوقت رئيس المجلس العلمي المحلي لعمالة الصخيرات تمارة.

واتت هذه الخطبة الدينية المنبرية، والتي تم نقلها مباشرة على القنوات التلفزية الوطنية، في سياق تخليد الإحتفالات المخلة للسنة الأمازيغية الجديدة 2971، وسط احتضان شعبي ومدني وحتى سياسي غير مسبوق، خاصة بعد قيام أحد الأصوات السلفية بتحريم الإحتفال بهذه المناسبة السنوية العريقة.

عقيدة أصلاً عقدياً أو حكماً شرعياً ولا حكماً شرعياً كلياً ولا مبدأ أخلاقياً عاماً فهي على الإباحة ومن ذلك الإحتفال برأس السنة الأمازيغية وهو المعروف بليلة يناير وهو مرتبط بالفلاحة.“ واعتبر العديد من الناشطين الأمازيغيين هذه الخطبة مرافعة تعزز مطلب ترسيم السنة الأمازيغية كعيد وطني وعطلة رسمية مؤدى عنها.

هناك العادات التي تسير حياة الناس، وهذا ما يجب أن يفهمه الذين يتحدثون باسم الدين فيحرمون هذه العادات والتقاليد والأعراف الحميدة التي تقوي أواصر العلاقات الاجتماعية، في بعض المناسبات المرتبطة بالبلد وبالارض وبالسكان الأصليين أي أهل البلد، حين نتحدث عن الأصليين ليس مسألة عرقية ولكن قبل دخول الإسلام كانت هناك أعراف مادامت لا تخالف

ومن منطلق ديني وتاريخي محض، دافع السيد سكنفل عن تخليد الإحتفال بالسنة الأمازيغية قائلاً: “كانت

المدرسة الإسبانية تحتفي برأس السنة الأمازيغية 2971

واختتمت فقرات الحفل بتقديم رقصة تتضمن لوحات فنية من أحواش تحت إيقاعات أمازيغية أصيلة، كل هذه الأنشطة قدمت من قبل تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإعدادي وقد أشادت إدارة المؤسسة بهذا النشاط ودعت إلى ترسيخه و الإحتفال به كل سنة.

التقليدية الأمازيغية، ورشة وشم الحناء بالحرف الأمازيغي التلاميذ والتلميذات ثم جناح خاص بصور المرأة الأمازيغية مصحوباً بعروض عن دور المرأة الأمازيغية في تثبيت الثقافة وتداولها. وتميز الحفل كذلك بتقديم طبق تاكولا إلى أساتذة المستوى الثانوي وموظفي الإدارة الذين تفاجأوا بخصوصية هذا الطبق الأمازيغي الأصيل.

نظمت المدرسة الإسبانية بالرباط، شعبة اللغة العربية اليوم الجمعة 15 يناير إحتفالات بمناسبة السنة الأمازيغية، وذلك من الساعة 10:30 إلى 12:30، وقد سبق الإحتفال يومين من الأنشطة التربوية داخل الأقسام لتعلم كتابة اللغة الأمازيغية بحروفها تيفيناغ. وتضمنت إحتفالات هذه السنة مجموعة من الأنشطة اشتملت على رقصات في الهواء الطلق، معرضاً للصناعة



العصبة تلتمس من الملك إقرار السنة الأمازيغية عيداً وطنيا

التمست العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان، في بيان لها، من العاهل المغربي، الملك محمد السادس إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً رسمياً، اعتباراً "لما يخوله دستور المملكة من اختصاصات جلالة الملك كرمز للأمة وضامن لوحدها واعتباراً للمكانة المتميزة التي تحظى بها اللغة والثقافة الأمازيغيتين في المبادرات الملكية الحكيمة".

من جهة أخرى، طالبت العصبة في البيان نفسه، توصلت به جريدة "العالم الأمازيغي" عقب انعقاد اجتماع يوم أمس الأحد، خصصته لمناقشة المستجدات الحقوقية الوطنية والدولية، بـ"الإسراع في إدماج البعد العبري في المقررات الدراسية في جميع المستويات التعليمية، احتراماً لدستور المملكة وصيانة للذاكرة المشتركة للمغرب، كبلد تعدد وتعايش ثقافي ولغوي وديني". وفق تعبيرها.

وأشادت العصبة في ذات البيان، بصندوق محمد السادس للاستثمار حيث من شأنه أن يحرك عجلة الاقتصاد الوطني ويدعم الشباب، "إذا ما تم تسييره بحكمة ونزاهة وحسن تدبير".

* دنيا أزداد/متدربة

"ال AMDH" في رسالة إلى "العثماني"؛ ترسيم السنة الأمازيغية مبادرة رمزية للاعتراف بالهوية الثقافية للشعب المغربي

ثقافة الشعوب الأصلية وتاريخها ولغتها وأسلوب عيشها بوصفها عناصر تثرى الهوية الثقافية للشعوب". واعتبر عزيز الغالي من خلال ما ورد في رسالته أن رأس السنة الأمازيغية "إرثاً تاريخياً لكل الأمازيغ في شمال أفريقيا ورمزاً من رموز الثقافة والهوية في كل المناطق التي يتواجد بها الإنسان الأمازيغي".

وأكد رئيس المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن ترسيم السنة الأمازيغية بمثابة "رفع الحيف والتمييز اللذين يطالان الإرث الثقافي والهوياتي للأمازيغ".

كما أوضح أن "إقرار رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة مدفوعة الأجر، في القطاعين العام والخاص، على غرار ما هو معمول به في التقويمين الميلادي والهجري، مبادرة رمزية للاعتراف بالهوية الثقافية الأمازيغية للشعب المغربي".

* أزداد دنيا

على غرار الجمعيات والمنظمات الحقوقية والنسائية التي تعنى بالأمازيغية، والتي راسلت الجهات المعنية من أجل التماس إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية كباقي الأعياد، تقدم المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، برسالة موجهة إلى رئيس الحكومة، اليوم الخميس 07 يناير، تطالبه من خلالها بإقرار رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة مدفوعة الأجر.

واستندت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في طلبها هذا على "المادة 2 من" إتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 التي تعرفه بكونه "الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي".

وأشار عزيز غالي، رئيس الجمعية الحقوقية إلى "قرار لجنة القضاء على التمييز العنصري القاضي بوجود صلة مباشرة بين الحقوق الثقافية للشعوب الأصلية وحقوقها في الأراضي، وبين لغتها وتراثها الثقافي؛ والذي أوصى بأن تحترم الدول الأطراف

"صوت المرأة الأمازيغية" تلتمس من الملك إقرار السنة الأمازيغية عيداً وطنياً



مع اقتراب احتفالات رأس السنة الأمازيغية الذي يصادف 13 يناير من كل سنة، تتجدد المطالب بإقرار هذا اليوم عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها، على غرار جميع الأعياد الوطنية والعطل الرسمية.

وفي هذا الصدد، التمست جمعية "صوت المرأة الأمازيغية" في رسالة إلى العاهل المغربي، الملك محمد السادس، إقرار "ايض نابر" عيداً وطنياً وعطلة رسمية.

وجاء في نص الرسالة: "نرفع إلى جلالكم ملتسماً هذا بالفضل لإعطاء أمركم السامي بإقرار السنة الأمازيغية الذي يصادف 13 يناير من كل سنة عيداً وطنياً بعطلة ليوم واحد، تعزيزاً للمسار الذي دشنته جلالكم من أجل إنصاف الأمازيغية منذ أكتوبر سنة 2001.

وأشادت الجمعية بما تحققت من مكتسبات للأمازيغية لغة وثقافة، كالمعهد الثقافي الملكي للثقافة الأمازيغية، وترسيم اللغة الأمازيغية بدستور 2011 وإقرار قانون تنظيمي لها.

والتمست "جمعية المرأة الأمازيغية" من خلال رسالتها إلى الملك محمد السادس "بأن تكون هذه السنة حلقة أخرى من حلقات مسلسل الإنصاف وتعزيز الأمازيغية"، معتبرينها "إرثاً مشتركاً لجميع المغاربة".

وقالت "إمسي" في ذات الرسالة "دأب المواطنون على تخليد السنة الأمازيغية كل سنة وحافظت على هذا التقليد بالدرجة الأولى النساء الأمازيغيات".

ويذكر أنه لحدود الآن، لم تعلن الحكومة عن أي خطوة في هذا الجانب الذي يعتبر بعداً رمزياً، رغم الملتزمات المستمرة لنفس الطلب من الجمعيات الحقوقية والأمازيغية إضافة إلى الأحزاب السياسية والبرلمانيون، استناداً إلى مقتضيات الدستور 2011، الذي يقضي بالتعدد اللغوي والتنوع الثقافي، وكذا المواثيق الدولية التي تعنى بحقوق الشعوب في ممارسة تقاليدها وعاداتها الثقافية.

دنيا أزداد

الإتحاد المغربي للشغل يطالب بإقرار السنة الأمازيغية عيداً وطنياً

بمناسبة اقتراب تاريخ 13 يناير موعد الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة 2971، تتجدد الدعوات من قبل الفاعلين السياسيين والجمعويين والمهتمين بالشأن الأمازيغي، لمطالبة الجهات المعنية بإقرار هذا اليوم عطلة رسمية مؤدى عنها. وفي هذا السياق أصدر الإتحاد المغربي للشغل UMT بإقليم الناظور، بياناً يوم الثلاثاء 05 يناير يطالب فيه بتحقيق هذا المكسب، على غرار ما قامت به التيارات المناضلة في الشأن الأمازيغي على الصعيد الوطني.

وعبر البلاغ عن صوت الطبقة الشغيلة التي تمثل فئة عريضة من المجتمع المغربي وأساس تماسكه، وتمثل إرادتها هذه مطلباً حقيقياً وملحاً، إيماناً منها بالتعدد الثقافي للمغرب، وبالأصول الأمازيغية والأمازيغية العريقة التي يزخر بها المغرب، والتي يجب أن تكون مصدر فخر واعتزاز.

وأكد الإتحاد المغربي للشغل أن "ترسيم السنة الأمازيغية سيحرز المغرب مكسباً تاريخياً وثقافياً فريداً من نوعه".

واستند فرع النقابة في صياغة البيان إلى روح الدستور المغربي، الذي يقر بالتعدد الثقافي المغربي، وتشبثه بالروافد الحضارية التي يستمد منها المغرب شخصيته الهوياتية والوطنية.

الدريوش: تازيري تغلد السنة الأمازيغية الجديدة وسط حضور وازن لأبناء اتسافت

قبل أن يسدل الستار على هذا المساء الفني، بأغنية مشتركة جمعت كل الفنانين على خشبة ليردودوا بصوت واحد وجهور رائعة " إيناسن إمين" الحاضرة في ذاكرة ووجدان الريفيين، والتي تحكي عن الحق في الوجود والتحدي والممانعة والصمود.

قبل أن تعتلي "مجموعة ثريي باند" المنصة قادمة من الناظور، والتي جاءت معها بباقة من الأغاني الخالدة بالريف، حيث أتحتف جمهور اتسافت بأغاني لأقطاب الأغنية الأمازيغية بالريف، منهم فرقة إتران، خالد إزري، وعلال شليخ، نالت من خلالها إعجاب وتصفيقات الحضور الجمهور.

تحت شعار: "الإقرار الرسمي برأس السنة الأمازيغية.. احتفاء بالأرض واعتراف بالعمق التاريخي المغربي" خلدت جمعية تازيري للتنمية والثقافة يومه الأحد 12 يناير 2020 باتسافت- الدريوش، رأس السنة الأمازيغية 2970 الجديدة، من خلال برنامج متنوع استهلته تازيري بتنظيم ندوة بعنوان: " تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية: أي حصيلة؟"، ساهم في تأطيرها كل من الأستاذه محمد الحموشي، ومحمد مغوتي، والتي كانت محطة توقف فيها المؤطرين عند تقييم حصيلة الأمازيغية بالمغرب، بعد مرور حوالي عقد من الزمن على ترسيمها، والمعوقات التي تحول دون تبوأ الأمازيغية لمكانتها الحقيقية في السياسات العمومية، ومناحي الحياة العامة، إضافة للتحديات المطروحة على الحركة الأمازيغية، خاصة ما يتعلق بالبحث عن بدائل واستراتيجيات جديدة للعمل، وكذا التأكيد على ضرورة استجابة الدولة لمطلب إقرار رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني وعطلة رسمية مؤدى عنها.

بينما خصص المنظمون كعادتهم، استراحة لتوزيع فواكه جافة، على شرف الحاضرين الذين غصت بهم دار الشباب- اتسافت، كتقليد سنوي له رمزية عميقة في الذاكرة الجماعية لإيمانيغ، يشكل احتفاء بالأرض، وخصوبتها وعرفاناً لما تقدمه للإنسان. بذات المناسبة، كان الحضور على موعد مع أمسية فنية أمازيغية، أحيته فرق غنائية قدمت من مختلف أقاليم الريف، حيث استهلتها "فرقة ماسيور" المحلية، بتربيدها لمقطوعات أمازيغية، من التراث الغنائي الأمازيغي بالريف، والحاملة لقيم الانتماء والهوية.

تلاها الفنان الصاعد "إلياس ثوري" القادم من الحسيمة، بفسحة من الأغاني الأمازيغية الشبابية مست القضايا الراهنة لأبناء الريف، كالهجرة، والحرية، واختتمها برائعة " و تروشي أيما" (لا تنك يا أمه) لمجموعة أكراف، والتي تجاوب معها كل الحضور بشكل عفوي.

"مدرسة المطار" تتحدى الصعاب وتحتفل برأس السنة الأمازيغية الجديدة

الجديدة و الإبتهاج بدخول عام فلاحى جديد. فالأكلة الأمازيغية بصفة عامة تعكس ارتباط الإنسان الأمازيغي الشديد بأرضه". أجمل شيء في الإحتفال برأس السنة الأمازيغية في مدرسة قول الكلمات المبهجة التي تدخل الطاقة الإيجابية إلى قلوب التلاميذ و التلميذات و مشاركتهم في هذه الطقوس الجميلة ، وتذكيرهم بوجودهم بين أصدقائهم وأحببتهم و أساتذتهم الذين يتمنون لهم الخير دوماً، ويحبون أن يروهم دائماً وهم في قمة السعادة والفرح، وفي الإحتفال برأس السنة الأمازيغية و السنة الفلاحية الجديدة يسترجع الشخص كل ما مرّ عليه من أحداث، ويحاول أن يأخذ منها العبرة دائماً، وينظر للمستقبل بروح إيجابية مليئة بالأمل والتفاؤل بأن السنة القادمة ستكون مشرقة....

شهدت مدرسة المطار ببينسركاوا أكادير تخليد رأس السنة الأمازيغية نُبض إناير 2971 يوم الجمعة 15 يناير 2021 بتأطير من أستاذة اللغة الأمازيغية وبمساهمة من الأطر الادارية والتربوية وامهات واولياء التلاميذ ، حيث تخلت الحفل فقرات متنوعة أهمها تقديم نبذة حول تاريخ الإحتفال برأس السنة الأمازيغية باللغتين الأمازيغية والعربية وفقرات فنية على أيقاع موسيقى أمازيغية عصرية، و رقصة أحواش التي اشترك فيها جميع التلميذات والتلاميذ بأزيائهم التقليدية المميزة والمختلفة شكلاً ولوناً، حيث ارتدت التلميذات قفاطين حمراء وتادالت في اللون الأبيض وزين رؤوسهن بحلي فضية عتيقة وصدورهن بتارزيت الفريدة فيما ارتدى التلاميذ جلابيب مختلفة الألوان والأشكال. بعد فقرات الرقص واحواش قدمت بعض التلميذات تعريفاً بسيطاً لكل الأطباق التي تم

طهيها وتقديمها بهذه المناسبة المميزة كأكلة تاكلا بالشعير والذرة والسميد وأكلة بركوكش التي يزينها أملو اللوز و أركان وطبق أوركيمن اللذيذ الذي يجمع كل القطاني ويحتفي بها لرسم لنا أكلة لذيذة و دافئة .. ولا ننسى الكعكات التي زينت بحروف تفتاغ وبألوان البهجة والسرور الاصفر والأزرق والأحمر والأخضر لون العلم الأمازيغي لون تامازغا. ويبقى الإحتفال برأس السنة الأمازيغية في مدرسة تقليدياً و عادة متوارثاً عبر اجيال من التلاميذ و أطر و إداري المؤسسة، و هو فرصة للحمة الاجتماعية ومناسبة موحدة لاحتفالات تراثية وثقافية، وهو مناسبة ليتعرف المتعلمون و المتعلمات على التراث المادي واللامادي الأمازيغي، "أسكاس أمكاس" لكل الأمازيغ....و الهدف من هذا الإحتفال هو مشاركة الطبيعة في ولادتها

الرئيس الجزائري يهنئ الشعب بالسنة الأمازيغية الجديدة



إيواقدوذ أدزابيري أندمايلا، وتعني باللغة الأمازيغية "عام سعيد، عام مريوح على الشعب الجزائري أينما كان".

وجه رئيس الجمهورية الجزائرية، عبد المجيد تبون رسالة تهنئة للشعب الجزائري بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971. وقال الرئيس الجزائري في تغريدة عبر حسابه في تويتر "بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة، أتقدم إلى كل الشعب الجزائري بأحر التهاني وأخلص الأمنيات، سائلا الله تعالى أن تكون سنة خير وبركة ورخاء. أسقاس أمقاس". ومن جانبه هنأ رئيس الوزراء الجزائري، عبد العزيز جراد الشعب الجزائري بحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971.

وكتب جراد في حسابه على فيسبوك "تحل علينا السنة الأمازيغية الجديدة 2971، ويناير كما توارثناه عن أجدادنا يجعل ذاكرتنا الشعبية حية". واعتبر أن "يناير هو وعاء للتنوع الثقافي لمجتمعنا، وتعبر عن الهوية الوطنية"، مضيفا "أطيب التمانى للجزائريين بالداخل والمهجر، وأسأل الله أن يكون "العام" حاملا للخير والبركة والهناء". وختم الوزير الأول بقوله "أسقاس أمقاز، أسقاس أمربوح

أمازيغ تونس يخلدون السنة الأمازيغية ويأملون في تدريس الأمازيغية

يحيي أمازيغ تونس السنة الأمازيغية التي توافق يوم 12 يناير من كل عام. ويأمل هؤلاء تدريس اللغة الأمازيغية في المناهج الدراسية ونشر الثقافة الأمازيغية في ظل مخاوف من اندثارها.

وأكد نائب رئيس الجمعية التونسية للثقافة الأمازيغية، كيلاني بوشهوه، في تصريح لـ "العربي الجديد" الذي أورد الخبر، أن "الاحتفالات بالسنة الأمازيغية لم تكن معلنة قبل الثورة، رغم أنها موجودة، لكن بعد 2011 سُمح ببعث جمعيات تعنى بالأمازيغية، وبالتالي أصبح الاحتفال يُقام سنويا". وأوضح بوشهوه أن الاحتفال بالسنة الأمازيغية احتفاء باعتلاء الملك الأمازيغي، شيشناق، عرش مصر القديمة، الذي أسس الأسر الفرعونية الـ 22 والـ 23، التي تعاقبت على الحكم من بعده.

وأضاف أن التقويم الأمازيغي في تونس مرتبط بالنشاط الفلاحي، لأن في 13 يناير/كانون الثاني يكون دخول الليالي السود، أي بداية الموسم الفلاحي، حيث تكون هذه الأيام دافئة نسبيا، وقبلها الليالي البيض، أي فترة السبات النباتي.

ويشير بوشهوه إلى أن الاحتفالات في تونس تشمل عدة مناطق، من العاصمة تونس والجنوب وصفاقس ومدن الساحل، ويحضره عديد الناشطين والفاعلين.

وبين أن الاحتفالات لهذا العام مختلفة بسبب جائحة كورونا والوضع الصحي، وبالتالي تعيب احتفالات كبيرة مثل السابق.

وتوارث الأمازيغ اللغة أبا عن جد، وحافظوا عليها، وهم يمثلون حوالي 5% من السكان، وهناك أمازيغ فقدوا اللغة، ويمثلون الأغلبية الساحقة من التونسيين، لكن هؤلاء أمازيغ بالأرض التي تنتمي إلى شمال أفريقيا، وبالتاريخ والثقافة واللباس واللهجة العامية التي تضم عدة مفردات أمازيغية، يؤكد بوشهوه.

وتابع قائلاً إن العادات التونسية التقليدية هي في الأصل أمازيغية، كاللباس التقليدي، في المهديّة والساحل التونسي، والفخار والمرقوم والزرابي، التي تحتوي على نماذج وحروف أمازيغية، والوشم لدى الجدات، وحتى الطعام، كالسكسي والبركوكش والبرغل والملثوث، التي لا توجد في الشرق.

ولفت إلى أن العادات التونسية عادات أمازيغية، مضيفاً أن هناك عدة اعتبارات لتراجع الأمازيغية في تونس مقارنة بالجزائر والمغرب، "فتونس تاريخياً، بحكم موقعها، كانت عرضة للعديد من الغزوات والهجمات، من الرومان والقرطاجيين والعرب، وبالتالي كادت تندثر اللغة الأمازيغية الأصلية".

وبقيت بضعة قرى فقط محافظة على اللغة، ويعود ذلك إلى خصوصيات هذه القرى التي كان فيها الزواج من المنطقة نفسها، وبالتالي جرت المحافظة على اللغة.

ودعا إلى حفاظ تونس على اللغة الأصلية، "فالدولة لها التزامات أممية ودولية بالمحافظة على لغتها الأصلية وتدريسها، لكن للأسف لم يحصل ذلك، فلغة الشعب الأصلية يجب ألا تندثر ويجب أن تدرس في المدارس"، يختم بوشهوه.

حزب اليسار الجمهوري الكتلاني يهنئ الأمازيغ بالسنة الأمازيغية

التربية المحلية، وذلك كما هو معمول به بالنسبة للغة الكتلانية في كاتالونيا واللغة الباسكية في منطقة الباسك. مع الإشارة إلى كون الأحزاب المحلية في مملكة داتما ما تتحاشا موضوع تدريس الأمازيغية رغم كون نصف القاطنين بالمدينة ناطقون بها. كما لا ننسى لحزب اليسار الجمهوري الكتلاني اعتباره أن الأمازيغ في كاتالونيا ليسوا بمهاجرين ولكن كجزء من



كعادته وككل سنة قام حزب اليسار الجمهوري الكتلاني عبر فرع الحزب بمدينة روساس بتهنئة الجالية الأمازيغية بمناسبة السنة الجديدة 2971. ومعروف عن هذا الحزب اليساري وقوفه الدائم بجانب المدافعين عن الحقوق اللغوية والثقافية للأمازيغ، كما يسجل حضوره المستمر في الاحتفالات الأمازيغية وأخص بالذكر مهرجان السنة الجديدة.

ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى مرافعة هذا الحزب الشهيرة بواسطة النائب البرلماني "جوان طاردا" في أبريل سنة 2009 بالبرلمان الإسباني لصالح تدريس اللغة الأمازيغية بمدينة مليبية ضد إقصائها من منظومة

المراسلة: علي الطويل

بعثة الأمم المتحدة تهنيئ الأمازيغ ليبيا بالسنة الأمازيغية 2971

تقدمت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، بأطيب التهاني لكافة أمازيغ ليبيا، بحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971.

وقالت البعثة في تدويته على صفحتها الخاصة: "نتمنى أن يكون هذا العام كله خير وسلام وأن تشهد ليبيا تحولات إيجابية تلبى طموحات كافة مكونات الشعب الليبي العزيز".

وبدورها، هنأت الممثلة الخاصة للأمن العام في ليبيا بالإنابة "ستيفاني وليامز" في الكلمة الافتتاحية لاجتماع اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي والتي انطلقت اليوم في جنيف أمازيغ ليبيا بحلول السنة الأمازيغية الجديدة. وتمنت ممثلة الأمن العام للأمم المتحدة أن يكون هذا العام كله خير وسلام، وأن تشهد ليبيا تحولات إيجابية تلبى طموحات كافة مكونات الشعب الليبي.

أمازيغ تونس يرسلون "الرئاسات الثلاثة" للاعتراف بالسنة الأمازيغية



جددت عدد من الجمعيات الأمازيغية في تونس، مطالبتها بالاعتراف بالحقوق الثقافية الأمازيغية والإقرار بالسنة الأمازيغية كعيد وطني وعطلة رسمية.

وأكدت الفاعلة الأمازيغية، نهى قرين أن "الاحتفال برأس السنة الأمازيغية هو حدث احتفالي ومطلب ضمن الحقوق الثقافية الأمازيغية الأخرى".

وأضافت "تعودنا كمجموعة من الناشطين ان نوجه مراسلات إلى الرئاسات الثلاثة وبعض أعضاء الحكومة بخصوص الاعتراف برأس السنة الأمازيغية كعيد وطني باعتباره عطلة وكان التجاهل كالعادة".

وأوضحت الفاعلة الأمازيغية أن "هذه السنة ستقوم جمعية تامونت والجمعية التونسية للثقافة الأمازيغية وجمعية القى للتنوع الثقافي بهذه المراسلات مرفقة بتقرير خاص بالحقوق الثقافية يرسل إلى الجهات المعنية وإطلاق حملة دعم ومناصرة للحقوق الثقافية والعمل عليها بشكل رسمي مع جميع الأطراف المساندة لهذه المطالب الحقوقية".

"الحزب الديمقراطي الكردي" في سوريا يهنئ الأمازيغ بالسنة الأمازيغية الجديدة



هنا بهجت بشير، سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) الشعب الأمازيغي، بحلول السنة الأمازيغية الجديدة، وقال "نتمنى لكم سنة أمازيغية سعيدة 2971؛ وبتضامن مع قضيتكم العادلة، القضية التوام لقضيتنا الكردية".

وقال بهجت بشير في رسالة وجهها إلى الأستاذ رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي: "بمناسبة رأس السنة الأمازيغية، نتقدم بتهانينا الحارة لكم ومن خلالكم للشعب الأمازيغي، مع التمنيات أن يكون العام الجديد، عام الحرية ونبهه كامل حقوقه".

وأضاف سكرتير حزب (البارتي) في رسالته: "الشعب الأمازيغي توأم الشعب الكردي ويتشابه معه، بتشتته وتوزعه على عدة دول تنكر وجوده، ولا تعترف بحقوقه".

وأوضح السياسي الكردي أن: "الشعبين هما أكبر قوميتين لم يحصلوا على حقوقهما، و تعرضا للظلم والاضطهاد، وناضلا بالطرق السلمية الديمقراطية، وقدمنا التضحيات للجسام على درب الحرية وتأمين الحقوق المشروعة". وفق ما جاء في الرسالة.

وأشاد بهجت بشير بـ "القرارات الإيجابية والتاريخية السابقة بالاعتراف الدستوري باللغة الأمازيغية (تمازيغت) في المغرب كلفة

رسمية، وثقافة وحضارة وهوية لشعب أصيل".

وتمنى المتحدث أن يعترف المغرب و"باقي دول التواجد الأمازيغي، برأس السنة الأمازيغية كعطلة رسمية وعيد وطني، والاعتراف بباقي الحقوق لهذا الشعب الأصيل الذي يشارك التاريخ والجغرافية مع باقي مكونات الشمال الإفريقي ودول التواجد التاريخي للشعب الأمازيغي".

وختم بهجت بشير؛ سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) رسالته بالقول: "كل عام والشعب الأمازيغي الصديق بألف خير

Ser sala we pirozbe
أسوكاس دامكاز "

سعيدة تيرتت تتغنى بالمقاومة الأمازيغية في ذكرى رأس السنة الأمازيغية 2971

في تصدير هذا العمل الفني رسالة كتبها سعيدة تيرتت وعبرت فيها عن دلالات هذا الاحتفاء إذ وجهتها "إلى أرواح المقاومين والمقاومات وذاكرة تضحياتهم ومكابداتهم في جبال وصحاري وسهول المغرب، في برد الشتاء وحر الصيف وريح الخريف، بشموخها سماء هذه البلاد وروث بدمها الجذور وشمت إلى الضامنة إلى الحرية، إلى

الشعراء
الشبيهة
في
تشخيخ
سقتها
الأبد، لتنعيم
الخصيبة بالسكينة
واختارت توقيعها بتسمية
امتداد لتلك الذاكرة وحفيدة
المقاومة المادية عبر الرصاص
الرمزية عبر الكلمات الشعرية.



أصدرت الفنانة الأمازيغية الشابة سعيدة تيرتت أغنية جديدة مصورة بمناسبة رأس السنة الأمازيغية الجديدة 2971، وقد اختارت الموسيقى الأطلسية الاحتفاء بهذه المناسبة الثقافية والتاريخية عبر عمل إبداعي يستعيد رموز المقاومة الأمازيغية التي جابهت الهيمنة الكولونيالية في ملاحم خالدة في الذاكرة الشعبية الشفهية، ويعد هذا العمل استمراراً لأعمال سليله عيون أم الربيع والجبال الأطلسية التي نذرت تجربتها الموسيقية للاحتفاء بالقيم الكونية النبيلة ومظاهر الفرح في الثقافة الأمازيغية، العمل الموسيقي الجديد يعد بمثابة سفر في ذاكرة التضحيات التي قدمتها المقاومة المغربية دفاعاً عن حرية بلادها وشموخه التاريخي، رحلة موسيقية تغنت فيها نجمة الأطلس بوجوه من الريف والأطلس المتوسط والجنوب الشرقي وسوس، وشمت بمكابداتها تاريخ النضال والكفاح الذي جسد الارتباط الوجداني للمغاربة بوطنهم.

تجدد الإشارة إلى أن سعيدة تيرتت تعد من الموسيقيات الأطلسيات الشابات اللواتي أسسن لتجربة غنائية فريدة، تتسم بالرغبة في تحديث الموسيقى الأمازيغية والانطلاق بها نحو مدارات إبداعية، وذلك باستثمار سجلات الشعر الأمازيغي الحديث، والاشتغال الإبداعي على عوالم المرأة الأمازيغية وعلى تفاصيل معيشها اليومي، إذ تعتبر نفسها صوت المرأة الجبيلة والمعبرة عن تطلعاتها وعن أحلامها. وقد أهدت الموسيقية سعيدة تيرتت هذه الأغنية إلى ذاكرة تضحيات المقاومة الأمازيغية، إذ نجد



خلال هذا الأسبوع في جولة نحو أعماق هذا التراث الضارب في التاريخ لإثراء معارف المستمعين حول شخصيات مرموقة ساهمت في إرساء الهوية الوطنية وديمومتها عبر العصور على غرار سيفاقس، يوبا الأول، يوبا الثاني، ماسينيسا، يوغرطة، تينيينان، بولوغين وغيرهم من خلال تقديم بورتيهات تخصص لهم وتبث على جميع القنوات. كما قررت تخصيص جسور إذاعية للتواصل مع جمهورها من عديد مناطق الوطن لاستذكار المغزى المتعدد الأبعاد الذي يثريه الناير في كل جزائري من خلال استحضار التاريخ والثقافة والاثروبولوجيا وكذا تقاليد الطبخ وفنون اللباس والموسيقى.

احتفالاً بيناير : قصر رياس البحر يستضيف الموروث الثقافي وعادات جبل شنوة

استضاف قصر رياس البحر يوم الخميس 14 يناير 2021، الموروث الثقافي وعادات منطقة جبل شنوة (تيزازة) من خلال برنامج شمل أنشطة فنية وفكرية تستعرض أصالة وتنوع تراثها العريق وذلك بمناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية بيناير.

تحت عنوان "الداينان" وهو طبع غنائي تشتهر به المنطقة، انطلقت فعاليات التظاهرة التي أعدها مركز الفنون والثقافة لقصر رياس البحر بالتعاون مع جمعية "إيفران الشنوي" بمبادرة مستديرة حول عادات و تقاليد جبل شنوة أقيمت بوسط الدار بقصر 17 في أجواء حميمة تناغمت مع الديكور الأنيق لهذه البناية العريقة. وتم خلال هذا النشاط الفكري إعطاء لمحة عن "الداينان" هذا الطبع الغنائي المتميز حيث أوضح المتدخل الأول، عبد الله بن داود، ابن المنطقة و أحد المهتمين بتاريخها وتراثها أن هذا الطبع الغنائي عبارة عن غناء ورقص مميز كان حركاً على الرجال خارج البيوت لأن كلمات أغانيها تعتبر من الغزل وتحدث عن الحب. وأضاف أن الطابع المحافظ للمنطقة أبقى هذا النوع من الغناء بعيداً عن الأجواء العائلية، مذكراً بالمناسبة أن هذا الطبع الغنائي ينتمي في الحقيقة إلى منطقة الظهرة لكنه أشتهر أكثر في جبل شنوة يؤديه المغنون بالأمازيغية وتبدأ الاغاني بعبارة "الداينان" ومعناه

"الهاكا" تحتفي بالسنة الأمازيغية الجديدة 2971

بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2971، أعدت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المعروفة اختصاراً بالهاكا بإفافة احتفالية بمقرها تضمنت التقويم الأمازيغي الجديد وعبارة التهنية باللغات الأمازيغية بحرفها الأصيل تيفيناغ، والعربية والفرنسية والإنجليزية.

تيفيناغ.. وزير الداخلية الليبي يهنئ الأمازيغ بحلول السنة الأمازيغية

هنأ وزير داخلية حكومة الوفاق في ليبيا، فتحي باشاغا الأمازيغ بالسنة الأمازيغية الجديدة 2971. وكتب باشاغا على صفحته في تويتر، باللغة الأمازيغية وبحرفها تيفيناغ، إلى جانب العربية "بمناسبة حلول السنة الأمازيغية 2971، أرحو لأهلنا الأمازيغ في ليبيا سنة سعيدة ومباركة".

الإذاعة الجزائرية تخصص برمجة خاصة للاحتفاء بالسنة الأمازيغية الجديدة

أعلنت الإذاعة الجزائرية أنها خصصت برمجة خاصة اعتباراً من 10 إلى 14 يناير الجاري تسلط خلالها الضوء على التراث الوطني الأمازيغي، وذلك في إطار الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة 12 يناير 2021/2971. وأوضحت الإذاعة الجزائرية، في بيان، أنها ستخصص عبر قنواتها الوطنية والموضوعاتية والجهوية من 10 إلى 14 يناير 2021 حزمة من البرامج والروبورتاجات وكذا الحصص الترفيهية والمنوعات تبث خلال هذا الأسبوع تطرح في مضامينها مواضيع متنوعة للاحتفاء بالتراث الوطني الأمازيغي بكل تنوعاته اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني وبإبعاده المختلفة والذي صنفت منظمة اليونسكو جزءاً كبيراً منه ضمن التراث المادي واللامادي للإنسانية.

وأشارت الإذاعة الجزائرية إلى أنها ستأخذ مستمعها

تنظيف البيت و تغير أحجار الكانون ثم تخرج النساء لإحضار الأعشاب البرية التي تستعمل في طبخ أطباق بيناير وهي جبلية بعضها معطر. وتستعمل هذه الأعشاب في طهي عشاء الليلة الأولى. أما الليلة الثانية المسماة ليلة الريش فيطبخ فيها الدجاج الذي تربيته النساء في البيوت، في حين تتميز الليلة الأخيرة بتحضير عشاء البركوكس والذي يفور دون "القفال" وهي قطعة قماش تلف عادة بين القدر والكسكاس. و يفسر ذلك انه تفاعل بين الماء والخيرات. و ضم هذا البرنامج الاحتفالي بيناير أيضاً معرضاً بعنوان "دار الشنوي" عرضت فيه أواني المطبخ الشنوي وكذا الأنسجة والألبسة التقليدية وكل ما يوجد في البيت العائلي في المنطقة. وخصص البرنامج الثاني من التظاهرة للغناء من خلال إحياء فرقة "إيران الشنوة" للأغاني من طبع "الداينان" أطربت الحضور بوصلات جميلة الإلحان وعذبة الكلمات زادتها جمالاً الأصوات الشجية لأعضاء الفرقة الذين شنفوا أذان الحضور. وقد تفاعل الجمهور كثيراً مع الفرقة وتواصل معها بالرقص والزغاريد.

(هنا قالوا). ومن بين المواضيع الأخرى التي تتناول هذا الطبع وصف للحياة في المنطقة كما توجد نصوص ملتزمة تؤكد تشبث أهل المنطقة بتراثها الأمازيغي. وقال السيد بن داود من جهة أخرى أن المرأة غنت فيما بعد هذا الطبع في جلسات عائلية. وأشار إلى بقاء "الداينان" خفياً عن بعض المداشر في المنطقة لمدة طويلة كما هو الأمر بالنسبة للراي في وقت مضى. وقد ساهم أداء شباب في أواخر السبعينات لهذا الطبع ومنها فرقة "الشنويين" الشهيرة في لعب دور كبير في التعريف بهذا الطبع. وتحدث المحاضر عن وجود طبع غنائي أخر بالمنطقة شبيه ب"أشويق" القبائلي يسمى "أغنج" تغنيه النساء فقط ودون لحن. وحضرت أيضاً منطقة الشنوة في هذه التظاهرة بطبخها المميز الذي كان موضوع مداخلة السيد عب القادر السرحان، مهتم بالتراث والنشاط الجمعي في المنطقة المعنونة ب" طقوس واحتفالات بيناير بجبل الشنوة". وقال إن هذه الاحتفالات تدوم ثلاثة أيام يتميز كل يوم بأكلة أو طبق خاص و يسبق الاحتفالات

للإستفتاء الشعبي مع أو ضد لأن الشعب المغربي المتشبه بمغريته وثقافته لم يسبق له إن كان يوماً ضد مظاهر الفرح والاحتفال بقدر ما يحتاج لإرادة سياسية وقرار شجاع من لدن رئيس الحكومة. وفي انتظار الانتصار لعبد الأرض يؤسفني أن أخطر مستوردي اللحى الملونة والحجاب الأفغاني ولروجي خطاب الكراهية والظلام أننا لن نكل ولن نمل في المطالبة بحقوقنا الثقافية واللغوية التي لا يمكن فصلها بشكل من الأشكال عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وختاماً أتمنى لكل المغاربة وعبرهم للعالم سنة أمازيغية سعيدة

00XX00 0LXX0X 2 780E00

للأمازيغ مطلب مشروع

فسنفهم أنه من باب العناد ومن باب الوفاء لإيديولوجية الإخوان التي تعادي كل أنواع التعدد والإختلاف. ومادامت السنة مرتبطة بالفلاحة ومرتبطة بكل ما تنتجه الأرض فلن نجد أفضل من هذه السنة التي عرفت تساقطات مطرية مهمة وهذا ما يعطي الشرعية الرمزية بضرورة الإستجابة لهذا المطلب. والجميع يعرف بأن تحقيقه لا يحتاج



عبد الكبير الخوي

دخلاء على هذه الأرض وعلى أنهم مواطنين من الدرجة الثانية، ولا أعتقد بأن السيد العثماني الذي تربى في بيت وبيئة أمازيغية والذي بالمناسبة له كل الصلاحيات الدستورية لاتخاذ قرار كهذا سيجد إرجاء في إقرار هذا اليوم كعطلة للمغاربة أما وإن أصر على عكس ذلك

ونحن على مشارف السنة الأمازيغية الجديدة 2971 أعتقد بأنه لم يعد مقبولاً بعد مرور عشر سنوات على ترسيم لغة الأمازيغ في الدستور المغربي لسنة 2011 أن يتم تجاهل مطلب إقرار يوم 13 يناير من كل سنة كيوم عطلة مؤدى عنه. هذا المطلب الذي ترافع عنه مناضلي ومناضلات الحركة الأمازيغية بكل الوسائل السلمية لسنوات بحيث نظمت للمطالبة به مئات الوفقات ووقعت لأجله عشرات العرائض وأرسلت لتحقيقه آلاف الرسائل منها ما هو موجه للقصر الملكي ومنها ما هو موجه لرئاسة الحكومة. وفي ظل إصرار الحكومات المغربية على تجاهل هذا المطلب يكاد يشعر الأمازيغ في المغرب على أنهم

«في الطريق إلى المدرسة» يقود زهيرة من توبقال إلى جامعة «Sorbonne Paris Nord» بفرنسا



واعبات بذلك، لأنك تعرفن جيدا أن هناك الكثير من الفتيات اللواتي يحملن بمثل هذه الفرصة». نصيحتي لكن، تقول زهيرة «هي أن تفعلن ما بوسكن لكي تصرن مثقفات وذوات دراية بكل شيء، لأننا نحن من يستطيع تغيير مجتمعنا ونحن أمل المغرب في مستقبل أفضل، وبإمكاننا أن نغير العالم».

نموذج وحافر لـ بنات «الدوار»

من جانبه، يقول خالد بادي، أخ زهيرة في حديثه لـ«العالم الأمازيغي» إن الفيلم الوثائقي «le chemin de l'école» (في الطريق المدرسة)، يحمل في طياته رسالة عن المعانات التي يمر منها التلميذ القروي في طريقه للمدرسة، مرزًا أن قصة زهيرة لم تكن الوحيدة، بل كان هناك أطفال آخرون من عدة دول أخرى كالأرجنتين، أفريقيا، الهند... وتم عرضه أنداك في عدد من القاعات السنمائية، والمهرجانات، وتوج بجائزة أحسن فيلم سينمائي بقطر.

زهيرة كانت من أبطال الفيلم الوثائقي الذي يحمل هدفاً جميل ورسالة رائعة، وهي إيصال المعاناة التي يعانيها التلميذ القروي للالتحاق بالمدرسة، للعالم بأسره. يقول أخ طيب المستقبل، ويوضح في حديثه: «إقليم الحوز يسجل نسبة كبيرة للهدر المدرسي، نظرا للصعوبات الجغرافية، التي يعاني منها التلميذ بشكل عام والفتيات بشكل خاص في الطريق للمدرسة، وهذا الفيلم كان بمثابة فاتحة خير لزهيرة وجميع أبناء المنطقة، وكان سببا في تحفيز فتيات الدوار لإتمام دراستهن».

ويرد المتحدث: «زهيرة كجميع الفتيات القرويات بالعالم، حلمها الوحيد هو متابعة دراستها والتغلب على الصعوبات»، ويقول: «السنة الأولى بفرنسا التحقت زهيرة بالقسم التحضيري «لعلوم الصحة»، وتمكنت بعد مرور العام الأول من الدخول لكلية بباريس، بشعبة «علم الأحياء»، رغم الصعوبات التي واجهتها في الأول، فلا شيء كان سهلا». يورد المتحدث: «ليس بالسهل أن تأتي من ثقافة مغايرة تماما وتتأقلم مع ثقافة غريبة بالنسبة لك»، يقول خالد بادي ويختتم كلامه بالقول: «زهيرة تعتبر الآن نموذجا وحافزا دفع العديد من بنات «الدوار»، للاجتهد والطموح، ومتابعة الدراسة».

بجماعة القاضي عياض بمراكش، نجحت هي في قطع خطوة الألف ميل وأن تحقق حلم أن تكون يوما ما طبيبة، وهو ما بدأ يتحقق بعد أن تمكنت زهيرة من الالتحاق بجامعة «Sorbonne Paris Nord»، لتتابع دراستها بشعبة «علم الأحياء»، بعد حصولها على شهادة البكالوريا سنة 2017، بفضل دعم من «جمعية ريم».

زهيرة: لا يوجد هناك شيء مستحيل

«أنا حاليا طالبة بجامعة «Sorbonne Paris Nord»، أتابع دراستي بشعبة «علم الأحياء»، هاجرت للديار الفرنسية بعد حصولي على شهادة البكالوريا بالمغرب، بمساعدة جمعية «ريم»، التي كان لها الفضل الكبير في نجاحي هذا، والتي تتحمل منحتي لحد الآن». تقول زهيرة بادي في حديثها من باريس لـ«العالم الأمازيغي». وتوضح: «أما بالنسبة لمشاركتي بالفيلم الوثائقي «sur le chemin de l'école»، من إخراج «pascal»، كانت سنة 2012، آنذاك كنت أتابع دراستي بقسم الأول إعدادي».

وأوضحت زهيرة بادي أن «المخرج كانت لديه ما يقارب 50 قصة لأطفال عبر العالم يمرون من ظروف عصيبة في طريقهم للمدرسة، واختار من ضمنهم 4 قصص أثرت فيه، وكانت قصتي أنا وصديقاتي من ضمن الأربع قصص». وتضيف: «لما اقترح على المشاركة بالفيلم، لم يكن قرار المشاركة قرار فردي بل قرار عائلي حيث شجعتني عائلتي كثيرا، فقد كان لهم تصور بأن الفيلم بمثابة رسالة إيجابية للأطفال اللذين يمرون بنفس الظروف».

قالت: «طموحي أن أكون طبيبة نساء لانقذهن من عذاب الولادة»

وفي رسالة وجهتها للفتيات القرويات بالمغرب، تقول زهيرة: «لا يوجد هناك شيء مستحيل، تستطيع الوصول إلى جميع أحلامك، لكن في المقابل لا بد أن تملكين إرادة قوية وتعملن عليها، وعليكن بمساعدة بعضكن البعض، فالإنسانية شيء جميل بل رائع». وتضيف في نداء نشرته جمعية «ريم» في موقعها: «أريد فقط أن أقول لكن أن لديكن فرصة رائعة لإتمام دراستكن، ويجب عليكن أن تكن



قبل 7 سنوات كانت زهيرة بادي، بطلة الفيلم الوثائقي «في الطريق إلى المدرسة sur le chemin de l'école»، تحلم بأن تصبح طبيبة، «أن اصبح طبيبة للنساء من منطلق احساسى بمعاناة المرأة التي تتعذب أثناء الولادة، ولا تجد الرعاية الصحية اللازمة في المستشفيات» لكي يتسنى لها الاعتناء بالنساء الحوامل والفقراء الذين يعانون في القرى والجبال، ويحتاجون لمن يشعر بهم وبمعاناتهم، تقول التلميذة الطموحة زهيرة المنحدرة من «دوار تغرين» التابع لجماعة أسني، إقليم الحوز.

حدث ذلك سنة 2012، وكانت حينها تتابع دراستها بقسم الأول إعدادي بإعدادية الأطلس الكبير، بأسني، يوم استفاق الرأي العام المحلي على شريط وثائقي مصور «Sur le chemin de l'école»، لمخرجة باسكال بليسون، يظهر ثلاثة فتيات، وهن يقطن مسافة تتجاوز 22 كيلومترا بين منحدرات الأطلس الكبير العورة والطقس البارد، ويقاومن الثلوج والبرد ومعاناة غياب النقل وقلة ذات اليد، والتهميش الذي يحاصر جل أبناء المنطقة ويمنعهم من تحقيق أحلامهم وطموحاتهم.

إلا أن حلم وطموح زهيرة بادي رفقة زميلتها اللاتي ظهرن معها في الفيلم الوثائقي، نورة أزوكاغ وزينت القبلي، كان أقوى من كل الصعاب والتحديات الكثيرة والمعقدة التي تقف في وجه الفتاة القروية بالدرجة الأولى، وتمنعها من تحقيق حلمها. فبعد أن تمكنت زميلات زهيرة من الالتحاق



* منتصر إثري

بسمة المختاري ابنة الحسيمة موهبة فن البورتريه وتصميم الأزياء

تعتبر بسمة مثال للفتاة الموهوبة بالريف الأوسط، والتي نالت ابداعاتها الفنية إعجاب أسرته وأصدقائها ومدرسيها خاصة مؤطرتها السيدة «سميرة الأزهرى». في إطار التعريف بالموهبة الفنية ارتأينا استقبال بسمة على صفحات «العالم الأمازيغي» لتعريف بإبداعاتها وتقريبها من الجمهور.

* هل لديك مشاركات في معارض مدرسية أو محلية؟

* لا تتعدى مشاركاتي المحيط المدرسي، وسأحاول المشاركة في المعارض الكبرى محليا في المستقبل، باعتبار مشاركاتي محدودة، ومنه الانتقال إلى المشاركة الوطنية، هذا طبعا إذا توفر لي الدعم والتشجيع من قبل أولياء امري.

* ما هي مخططاتك المستقبلية بخصوص فن الرسم أو تصميم الأزياء؟

* أتمنى ان اجسد طموحاتي الفنية مستقبلا على ارض الواقع، وأن أحقق النجاح الذي أرجه، ولم لا فتح معرض خاص برسوماتي، أو فتح معرض أو ورشة خاصة بتصميم الأزياء.

* ألا تفكرين في وضع تصاميم للزي الامازيغي؟

* يعتبر الزي الامازيغي من اولوياتي الفنية، باعتباري امازيغية الهوية، وسأعمل على ذلك طبعا.

* هل تفضلين رسم البورتريه ام الأزياء؟

* يعتبر البورتريه فن قريب إلى شخصيتي، كما أنه يسعى إلى إبراز شخصية صاحباها أو الشخصية المفترضة، بينما الأزياء تعطي رونقا وجمالية للمظهر الخارجي لهذه الشخصية، والعصر يشهد الموضة والتجديد في الأزياء التي تُهمني كشخص، ومنه فكل الاختيارين متكاملين ومن اهتماماتي مناصفة.

* أشكرك على عقوبتك ومشاركتك لنا هذه الموهبة التي تنتمي لها الاستمرار والنجاح. من فصلك كلمة أخيرة لقرأ جريدة «العالم الأمازيغي».

* أشكركم كثيرا على هذه الالتفاتة، والإهتمام بجانب الهوية الذي يعتبر مغيبا في مجتمعنا، كما أعتبر هذه المبادرة بمثابة حافز وتشجيع للاجتهد أكثر لتطوير موهبتي.

نادية بودرة



* من هي بسمة؟

* اسمي بسمة المختار عمري 18 سنة من مدينة الحسيمة، تلميذة مستوى سنة أول بكالوريا، لدي مجموعة من الاهتمامات الفنية وموهبة الرسم.

* كيف اكتشفت موهبتك ومن يساندك من أجل إبرازها وتطويرها؟

* في البداية كانت مناظر الطبيعية الخلابة خاصة البحرية منها في مدينتي مصدر إلهامي، والتي كانت تترجم إلى لوحات فنية رائعة في مخيلتي، واستحضرت امكانية تجسيدها على أرض الواقع عبر رسومات فنية، بمثابة تعبير عن المشهد الممزوج بالخيال الفني، إلى أن منحني الإنسان نفس الإلهام عبر اكتشاف خباياه.

وبعد ان اطلعت عائلتي على رسوماتي، قاموا بتشجيعي، وموقفهم آثار إعجابي ومنحني راحة أكبر، وخصوصا والدي الذي وقف إلى جانبي لتطوير موهبتي قدما في كل الدعم والعون.

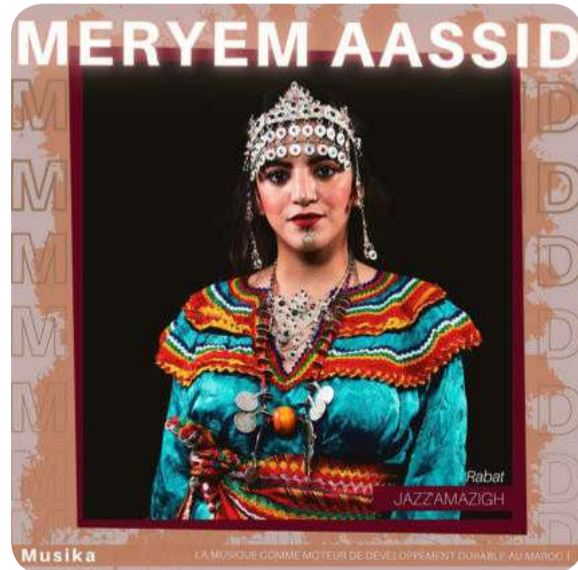
* كيف تزوجين بين ممارسة الرسم والدراسة وهل تعتقدين أنك موفقة من حيث الموازنة فيما بينهما؟

* الدراسة أمر اساسي وهي بمثابة حق من حقوقتي ومن الواجبات للمقاة على نحوها الجد والاجتهاد، بينما الرسم هوايتي المفضلة والفضاء الخاص بي، وأنا أستطيع التوفيق بين الاثنين، وأثناء أداء واجباتي المدرسية، أخصص فترة للتأمل والاستراحة، من خلال رسومات عابرة تمثل وقت مستقطع بالنسبة لي، واستعيد نشاطي من أجل مواصلة مراجعة دروسي، بنفس جديد بكل اتزان وثقة في النفس.

* توضح رسوماتك ميل كبير إلى تصميم الأزياء هل تدرسينه خارج الفصل المعتاد، وهل لديك رغبة في دراسته مستقبلا؟

* للاسف لا ادرس الرسم او تصاميم الأزياء، ولكن لدي رغبة كبيرة في القيام بذلك، ولم لا الذهاب بعيدا في هذا المجال.

مريم عصيد تمزج الأغنية الأمازيغية بموسيقى «الجاز» وتعتبرها بمثابة محرك للتطور



تستعد الفنانة الصاعدة مريم عصيد إصدار ألبومها الغنائي الأول في الأيام القليلة المقبلة، بدعم من اليونسكو ووزارة الثقافة والشباب والرياضة، ومن إخراج أنيا موزيك ومؤسسة هبة. وتعتبر مريم الموسيقية بمثابة محرك التطور المتين بالمغرب. وتجسد مريم نموذج لجيل الشباب الأمازيغي المتشبع بهم القضية الأمازيغية والحامل لمشعل الرقي بالأغنية الأمازيغية وطنياً ودولياً. وفي طفولتها غنت مريم، ابنة 1996، مع والدها لعمالقة الفن الأمازيغي لفن «الروايس» و«أحواش»، وانضمت إلى فرقة كورال المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

وصعد نجم الفنانة الشابة خلال سنة 2018 بمعية أسامة شتوكي بإصدار مشروع فني حول موسيقى الجاز-الأمازيغي، والذي لون التراث والمعالم الأمازيغية بألوان الجاز، وهو العمل الذي صدر خلال سنة 2019 في بروكسيل. وسبق لمريم عصيد أن تقدمت لجائزة مهرجان «جاز تحت الأركان» سنة 2019، وكذا مهرجان Visa For Music في صيغته الرقمية سنة 2020، وحازت على جائزة برنامج موسيقي؛

برئاسة الفنان بلعيد الكعاف، وانضمت سنة 2015 إلى مجموعة «إنضمام». وأصدرت مريم عصيد في سنة 2017 أغنية مشتركة «ديو» مع هدى كعاف بالعزف على البيانو، يضم اغاني أمازيغية من ارشيف سوس، بعد رصد كبير من الخبرة في المجال الفني والذي اكتسبته من البيئة الفنية التي عاشت فيها، كون والدها احمد عصيد يعتبر من الفنانين المعروفين في مجال تنضامات.

آخر شاعرات قبيلة اساكن - أحواش أزول آيت مزي

كجميع أشكال أحواش المنتشرة عبر ربوع الوطن فأحواش «أزول آيت مزي» المعروف اختصاراً «أزول آيت مزي» أحواش جماعي أي صفان من النساء متقابلين على شكل نصف دائرة عشرة نساء أو أكثر و صفان من الرجال بالآت الأفاعية متقابلين ثلاثة رجال في كل صف أو أكثر وشخص واحد في الوسط وهو الرئيس.

والطريقة التي تمر به الرقصة يبدو انها مستوحاة من الطبيعة حيث يبدأ الصفان بالميل يمينا ويسارا ثم بالمشي بشكل حثيث ثم دوران الصفوف بشكل دائرة كما تدور الكرة الأرضية كما يتجاز الصفان بعضهما البعض بشكل عكسي كما يتعاقب الليل والنهار ثم يعودان إلى الشكل الأول دائرة.

ولابد ان نشير الى ما شاب هذا النوع من أحواش من تغيير منذ البداية اولا تغطية صف النساء بإبزار وهذا بالطبع راجع لأوامر الفقهاء الغير المتفهمين الذين عندما لم ينجحوا في نهي الناس عن أحواش أماروهم بتغطية النساء على الأقل ،ومن الملاحظ أن هذه العادة منتشرة في قبائل آيت صواب ،أملن ،ادكنظيف،آيت عبدالله بخلاف قبائل اخرى مثل إسافن إبراهيم.... والاظلس الكبير حيث احتفظ أحواش النساء بشكله الطبيعي.

ومن ناحية اخرى هناك آلة الطبل التي تعتبر دخيلة في أحواش أزول آيت مزي حيث أن أحواش أجماك لا تحتوي على هذه الآلة ويكتفي بالبنادير كما هو أحواش أجماك رجال في آيت صواب والنواحي.

بالإضافة لعادة جديدة ظهرت في آخر القرن العشرين في هذا النوع من أحواش وهي جلوس حاملي الآلات الإيقاعية ، وهذا منافي لقواعد أحواش. كيف يمكن تفسير وقوف النساء من العاشرة مساء إلى بزوغ الفجر في بعض الأحيان بينما الرجال جالسين فوق الحصير إنه بكل بساطة انتقاص من كرامة الرجل وعدم احترام المرأة التي وضعت أجدادنا في مرتبة تليق بها وسموها تامغارت وحتما هذا من تأثر الرقص الشرقي حيث تجلس فرقة الموسيقى والمرأة ترقص لوحدها وهذا مخالف لأعراف الأمازيغ التي تتسم بالوقار واحترام المرأة والجميع يقف في أحواش نساء ورجال. إذن فلنحافظ على الروائع كما تركها الأجداد حتى لا تندثر وايضا لان كل رقصة مستوحاة من محيط

الانسان الامازيغي كما شرحت من قبل بالنسبة لآحواش أزول آيت مزي وليست اعتباطية أو من أجل الغناء والرقص فقط وهذا يحتاج لمن يبحث في هذا الموضوع بالنسبة لجميع أنواع الرقصات في أحواش المتنوع من منطقة لأخرى وكما قلت حتى لا تندثر في جميع الربوع كما هو الحال في بعض قبائل إقليم تيزنيت حيث انحصرت أحواش النساء بغناء الفتيات في المنزل لوحده. وهذا ما لا نتمنى حدوثه في المناطق الأخرى لأن أحواش مكانه في أسايس وليس داخل المنزل.

أحواش أزول آيت مزي بقي بشكله الطبيعي القديم داخل قبيلة آيت صواب فقط وإذا لم تتعهد الجمعيات العاملة في المنطقة سيندثر كما اندثر أحواش أجماك رجال في بعض قبائل آيت صواب .

أحواش أزول آيت مزي هو باختصار لسان المرأة الأمازيغية في هذه الربوع عبره تعبر وتقول رأيها بكل حرية في جميع قضايا محيطها سواء كانت سياسية ،اقتصادية اجتماعية وثقافية :

فهذه ترد على طالب لها بالزواج وهي لا تحبه لتقول له في أحواش :

Nga tazwit ar ngummer kh wafatn

Ourjioyi tiwi chahawa s tikiwt

إني نحلة تسطاد في الأعمالي ولم ترغب شهوتي يوما في الزقوم

وهذه تقول لملقها بعدما تزوج اخرى :

Bosasbo maf trzemt i laammart

Iz isak lah oudad likh tut ouchen

بما معناه لماذا اسيدلت الغزال بالذئب

وهذه تقول للذي رفضته فعمد إلى الإنتقام وذلك باحراق الحطب الذي جمعه لأهلها قبل الزواج :

Yanakh ihsaden walo maykh issogr

A tommist ikchodn kam issoks

حاسدنا لن يصل لشئ لم يحرق إلا رزمة صغيرة من الحطب

وهذه تعبر عن حالتها بعد الزواج بقولها :

Igayi zmanad zoud ahayk ikerdn

Ourak ikn asmmid isakht izouyd

تشبه زواجها بالحيك القديم الذي لم يعد بقي من البرد بل العكس

وهذه تقول عن الفرقة اليسارية المنشقة من احد الدواوير بعدما غادرت أكادير لتشيد منازلها بعيدا عن الجماعة وفي منطقة حارة بالشمس :

Ifagh ouguro tamda dounakh s asoumr

Mdn chahtat izd Ighouf arat ingh

هذه هي الشاعرة الأمازيغية في هذه الربوع قالت الشعر في جميع تلاوينه ومازالت بكل حرية وشجاعة وخصوصا إبان الحروب القبلية شجاعة لم يستطع الشاعر الوصول إليها ، وهذا ليس إنتقاصا من كرامة الرجل وشجاعته ولكن إذا تمعنا قليلا سنعرف أن المرأة الأمازيغية لديها حصانة خاصة في مجتمعها.

وهذا ما تدل عليه جميع الروايات عن الحروب القبلية فليس هناك قتل للنساء وإلإسبي ولا هتك عرض ولا أي شيء من ذلك وهذا كله لمكانتها الخاصة . وليبق أسايس هو المكان الذي تطرح فيه جميع المواضيع التي تهتمها في إطار من الشعر الموزون مع ألحان سجية.

* أحمد أمانار

هوامش:

1 البيت الشعري قد يكون له معنى ابعد مما قد يبدو لك

2 اغمار قبيلة توزعيكت

القبلية يتدخل الإولياء الصالحين حتى تكون هناك هدية حتى يمر موسم ما ، وهذا يعني أن الكل يحضر للموسم كانوا أصدقاء أو اعداء في احترام كلي للمكان والمناسبة وهذا الجو تصاحبه حرية للتعبير لا حدود لها . حيث يستطيع الشعراء أن يقولوا ما يحلو لهم دون تدخل أي كان هذا بالطبع في أيام الموسم أما بعد إنتهائها فليتحمل كل مسؤوليته . هذا ما سنتعرف عليه من خلال قصة هذه الشاعرة التي صبت جام غضبها على شيخ القبيلة المعادية لقبيلتها أمغار عثمان وكل من يسانده بابيات لاذعة من الهجاء مالم يستطيع هؤلاء تحمله وفي عقر دارهم ، لذلك كان الكل ينتظر حذفها مما دفع العائلة المضيفة لها ان تطلق إشاعة مفادها أنها وقعت من السلم وانكسرت رجلها حيث انها لم تغادر بعد إنتهاء الموسم ولأن أعضائها تعرضوا طريق احدى السيدات ضائبن انها هي ولولا انها صاحبت بأعلى صوتها بأنها ليست الشاعرة توزعيكت لأردوها قتيلة .

بقبت الشاعرة عند العائلة المضيفة الى أن هدأت العاصفة وابتلع اعدائها الطعم - أي حادثة كسر الرجل- عند ذاك قاموا بتهدئتها بشكل تنكري حيث البسوها لباس الرجل حتى أوصلوها لحدود قبيلتها حيث اطمنوا عليها .

وهذه بعض الأبيات الهجائية هي كالتالي وكانت مع شاعرة من بلدة تالاغت بقبيلة أزور إغانل :

في جبال سوس جبال الأطلس الصغير حيث تكاد القرى تكون مدفونة بين هذه الجبال في مناظر تسحر الألباب، كل قرية لوحة طبيعية منفردة. في هذه الربوع الجبلية كثيرات من النساء التي تفتقت مواهبهن ليقلن أشعارا تنفذ للقلوب و تأسر الوجدان بقولها البليغ ومعانيها الحكيمة ولبسمعتك ألعنا تصدع لها الجبال بماماويل تازررارت أوالتيت بتلاوين الحان تنساب داخل شعورك لتحدث متعة لا حدود لها وكثيرا ما نجد أبيات لا نستطيع تحديد القائلة لها ر بما لولولها في القدم وتناقل الاجيال لها حتى اليوم.

ولأقدم تعريفا هؤلاء ساكتفي ببعض شاعرات قبيلة إساكن التي تنتمي الى آيت صواب إقليم اشتوكن آيت باها من هؤلاء أخص بالذكر صفية ثابت سعيد بقرية تاكضيشت إساكن وفاضمة المودن بقرية تقي هذه الأخيرة التي سأخصص لها الحيز الأكبر من هذا المقال لشهرتها وللمواقف التي اشتهرت بها إبان حروب القبائل وكثير من الأشعار ذهبت كما ذهبت قائلتها لتبقى الأحداث التاريخية وراء ما بقي لنا محفوظا من هذه الأشعار الكثيرة. والشاعرات كن ينتقلن بين القرى ويحضرن جل المناسبات.

صفية نايت سعيد

هي صفية بنت موح اوسعيد بتاكضيشت تزوجت بأحد شبان قريتها لكنها انفصلت عنه بسبب عدم الأنجاب وبالطبع تلام دائما المرأة وعندما تزوج امرأة أخرى ولم ينجب أيضا صبت صفية جام غضبها عليه بهجائها المستمر له حتى اضطر للإبتعاد عن أحواش حيث قالت له مرة

Mn targua walyad ar imi fas

Mkar touro kra guis n tmghart

Abla flan uhammad uratn yarw

بما معنا:

من حداثك أياض الى إيميفاس

وإن ولدت كل ما بها من نساء

فإن فلان بنحماد لن يلدحم

ومبارزة أخرى مع صفية الحاج ورقية احدى قريبات زوجها السابق رقية:

Allah iftaah a tizokki ikh toyelt

Akemd ur irar rbbi oula sahanm

بما معنا:

الله افتح يا عصفور البذور إذا طرت

لا ردك الله وإن كانت فيك فائدة

صفية: nngua taskala lberg noun fawakht

oullah ayniguis madakh issihilm

ila oumadach lhasab ilatn iffifl

بما معنا:

انني اعرف ما ببيتكم وليس هناك ما سأندم عليه لكل شيء ثمنه

وقالت ايضا لاحد رجال احواش طلبها للزواج:

Our igu lhal asguergutti n tallount

Atent ismnaan dad chint lsint

بما معنا: ليس الزواج هو الفنن بالبندبر بل ما يجعله صعبا بما عليك هو تحمل مسؤولية اعالتهن

تالمودنت أو توزعيكت

اسمها الحقيقي فاضمة حماد الملقبة بتالمودنت نسبة للقب ابيها لمودن وكذلك «توزعيكت»لقبها الشخصي الذي يدل على خفتها ورشاققتها شاعرة إساكن توزعيكت وهي تستحق ان تلقب بشاعرة القبيلة لما هو معروف عنها بدفاعها عن قبيلتها مخاطرة بنفسها خارج قبيلتها وسنأتي على ذكر ذلك فيما بعد ولدت بقرية ثقي إساكن حيث نشأت وبقيت حتى آخر ايامها لأنها لم تتزوج قط وقد قالت

A tasa noritaheln oula tourw

Arbbi mli marguis ingh amarg

بما معنا : التي لم تتزوج ولم تلد ربي قل لي ما الذي سيقتل فيها حب الشعر

والغاء

بالطبع الشاعرة هنا تستعمل كلمة تاسا لأنها مركز الاحاسيس عند اهل سوس

توزعيكت قالت الشعر بمختلف اشكاليه في مبارزات ومناسبات مختلفة وهنا نورد مبارزة كانت بينها وبين شاعرة أخرى اسمها كلثوم من قرية إيمي نتغزوت حيث قالت مادحة ادهم الذي كانت تساعدهم في المواسيم الفلاحية المختلفة:

Awy aderbiy trzemtas f inirm

Abkal walit igan urntiln

Wa aylal ubrid awi slaminv

بما معنا : انطلق في الدرب لتجد الملاك ،البقال الحقيقي معروف يا طائر الدرب خذ له سلامي

ترد عليها كلثوم:

Tabla todad dakh lmrahens

A tawimt oukan izollomm waln

بما معنا : لا تطمعي في الزواج من هذا الشخص لانه تزوج ارملة اخيه اي ان السيدة عادت لمكانها ولن تحصد هي الا الشمامته

ترد عليه توزعيكت:

amdakl litihal urtis nghy

Tayri n rbbi hayakh nosit

بمامعناه : الزواج ليس شرط في الصداقة ومحبتها له في الله

غير ان كلثوم ترد عليها باستهزاء وتشبهها بدك السهل الذي لم يحترق هل لانعدام البذور ام لانعدام الفلاحين اي ما هو سبب عدم زواجها حتى الان ؟

كلثوم:

a tagholt our ikerzn matofamf

Izd isam lah amod ula ifellahn

ترد عليها توزعيكت مدكرة اياها اي كلثوم بانها هي ايضا وضعها اضع منها لأنها مطلقة ومادامت كذلك فهي لم تعد تصلح للزواج للإشارة نسبة الطلاق في سوس قليلة جدا لأنها عيب في العرف المحلي

توزعيكت :

a tamorghli lid yad ikkan tawelkt

Uz iwalmn asoul adeln laryachins

في سوس يستعمل الشعراء التشبيه بكثرة حيث هنا الشاعرة تشبه خصمها بالجراد اذا وضع في الكيس فلن تعود أجنحته كما كانت.

ومن أشهر مبارزات شاعرتنا توزعيكت هي التي كانت في موسم دو توييز اي خارج قبيلتها إساكن وفي ارض قبيلة معاوية. ومن المعروف أثناء الحروب





الملكية
المفربية
للتأمين
RMA
گتهني ني

مؤسسة خاصة للقانون رقم 1799 المنظم للتأمين

جددوا ثقتكم

في المستقبل

تأمين السيارة

مع RMA، جددوا تأمين سيارتكم عبر الإنترنت وتوصلوا بالعقد بكل أمان ومجاناً أينما كنتم.

زوروا موقعنا www.rmaassurance.com

للمزيد من المعلومات، المرجو الإتصال بمستشاركم للتأمين.

080 200 13 20